059
Sa27/sA
v.14

صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة :
حنينه طورشا

★

رئيسة التحرير :
ادفيك جريديني شيبوب

★

الناشرون
دار الكتاب
شارع الحمراء ، بناية الهندي
(تجاه الكبّوشية)
ص. ب. ١٢٨٤ - بيروت
تلفون : ٢٥١٠٢

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل. ل. او ما يعادلها

في الخارج
١٠ دولارات او ما يعادلها
للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل. ل. او ما يعادلها

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأسا

محتويات العدد

		صفحة
الميلاد ورأس السنة	رئيسة التحرير	٣
للوصول الى نهضة علمية في لبنان	الدكتورة سلوى نصار	٥-٦
سمو الاميرة بدرية آل الصباح في لبنان		٧-٨
ليلى بعلبكي تسأل نخبة من سيداتنا		٩-١١
قصة الشهر - حدث في الميلاد	ترجمة اسمى طوبي	١٢-١٤
ولدتُ في حذاء من الثلج	اقتباس « »	١٥
قصة قصيرة - ميلاد	املي نصرالله	١٦-١٧
الاميرة عائشة كريمة ملك مراكش	ادفيك جريديني شيبوب	١٨-٢٠
هدايا العيد (شعر)	ايليا ابو ماضي	٢١
اعطها انموذجاً	ترجمة سميرة عزام	٢٢-٢٣
اختاري تسريحة شعر باريسية للعيد		٢٤-٢٥
ازياء لأضواء المدينة في اعيادها		٢٦-٢٩
عالم السينما		٣٠-٣١
شباب اليوم .. رجال الغد	ميشال شامي	٣٢-٣٣
مذكرات دوقة وندسور (١٨)	املي ابي راشد نصرالله	٣٤-٣٦
في المجتمعات		٤٦-٥١
احداث العالم في شهر	زياده عوّاد	٥٣-٥٤

العدد الاول - السنة الرابعة عشرة - كانون الثاني (يناير) ١٩٥٨

زينيت
ZENITH
تحفة
تزيدك جمالا واناقة
ZENITH
Z-56/13-A

AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY OF BEIRUT

كلمة المرأة

الميلاد ورأس السنة

بقلم رئيسة التحرير

ما ادري اي سأم ممل كان يستولي علينا ، لو كان لحياتنا ان تظل تدور في رتابة سيرها العتيد ، دون ان يهلّ عليها ، مرّة في العام ، « الميلاد » – عيد الطفولة والطهر .

مع عودة الميلاد ، نشعر بفيض من الرجاء والايمان يغمر نفوسنا ويجتاح صحراءها القاحلة ، كما يجتاح المدّ الطامي الرمالَ الوادعة الحمراء.

ثمة تقاليد وعادات كثيرة تراكمت ، مع الايام ، ملازمة الميلاد : كاقامة الشجرة بزيناتها واضوائها ، وزيارة « اب الميلاد » ، وتبادل الهدايا – كلها اشياء ثمينة وحلوة تتجه في مغزاها نحو الاطفال ، لان صاحب العيد مولودٌ طفل . غير ان الميلاد ، مع ما يرافقه من مُتعٍ ورفاهات، يفقد معناه الاصيل العميق ان نحن جردناه عن فكرة « العطاء » و « النية الطيبة » نحو جميع الناس ولا سيما الاطفال – اعني الناحية الروحية التي تقلصت مع الزمن على حساب الناحية المادية ... وهل كالميلاد مناسبة للاستعاضة عن الغول المفترس في صدورنا بالحمامة الوديعة ؟! هل كالميلاد فرصة لتعليم اولادنا حب العطاء والمشاركة ، وكون السعادة ليست في حوزتهم وحدهم على اكداس الهدايا والثياب والحلوى، بل في اشراكهم بعض هذه الخيرات صغاراً مثلهم جار عليهم الدهر وحرمهم نعمة البحبوحة والسعة؟

لنقرن عطاءنا لاولادنا ، في الميلاد ، بعطائهم لسواهم ، ولنسخُ نحن عليهم بقدر ما يسخون ... فليس كهذه الطريقة العملية سبيل الى توجيههم التوجيه التربوي الصحيح وتفهيمهم اهمية القيم الانسانية في عصر طغت المادة فيه على الروح.

xxxxxx

وعيد رأس السنة هو بحق عيد التجدد والانبعاث معاً . فيه تعلق بالبال فكرة الثياب الجديدة الانيقة والسهرات المبهجة الصاخبة. وفيه ايضاً يقف الانسان هنيهة امام ربه وامام ضميره، يؤدي الحساب عن اعماله في عام.

والانسان في حضرة ربه وحيال ضميره صغير ضئيل ، مهما تعاظم وتجبّر ، يعاين ذنوبه بجهر ، فتصيب ذاته العميقة رعدة الندامة والتوبة وتستيقظ « انسانيته » من غفلتها .

وليس كرأس السنة مجال لتنفّض الانسان « الانسان » كما يتنفض الطائر مع الفجر ليخلص من اقذار وشوائب اثقلت ريشه فيخفّ جناحاه ويسهل عليه الانطلاق والتحليق .

ادفيك جريديني شيبوب

هيلينا روبنشتاين

البودرة المصنوعة من

الحرير الخالص

REAL Silk
FACE POWDER

تمتاز عن غيرها بألوانهـــــــا ونعومتها

فهي من الحرير الخالص

اكتشفي مرة سحرهـــا البراق الرائع

ولن تستعملي سواهـــــا بعد ذلك

اطلبي احمر الشفاه هيلينا روبنشتاين
ألوانه جديدة تناسب لون كل بشرة

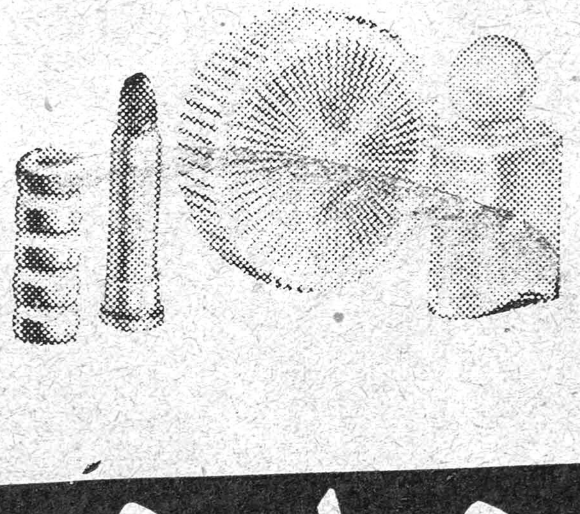

هيلينا روبنشتاين

للوصول الى نهضة علمية في لبنان

الدكتورة سلوى نصار توضح خطتها في رسالة الى الدكتور شارل مالك

الدكتورة سلوى نصار

ليست جديدة هـذه النغمة التي
تطالعنا بها اليوم الدكتورة سلوى
نصار ، سعياً وراء نهضة علمية في لبنان
فعا لِمتنا الاولى ما فتئت منذ ثنتي عشرة
سنة تردد هذه النغمـة على مسامع
المسؤولين ، في كل مناسبة ، لتلقى منهم
بسمة اعتذار لعدم توفر المال ..

وجاء امس بيان الدكتور شارل
مالك عن سياسة لبنان الخارجية قويا
صاعقاً ، فانهارت السدود والعقبات
واشرقت الوجوه بالامل ، ووضح لمن
يهمهم الامر ان النهضة المرجوة
اوشكت ان تتحقق .

و «صوت المرأة» التي مشت مع
صديقتها العالمة ، طوال الاثنتي عشرة
سنة ، تردد نغمتها بحماسة واخلاص ،
ليهزها فخرا وغبطة ان تكون ، دون
سواها من الصحف ، البوق المدوّي
لهذا المشروع الحيوي القومي ، الذي
تعرضه الدكتورة هينا ، في رسالتها
الموجهة الى معالي الدكتور مالك ،
الذي لولا جهوده الجبارة لما كان للبنان
مثل هذه النوافذ المشرعة ، يدفق منها
الخير ، ليجعل من هذا البلد الصغير منارة
عمران وازدهار في ركب الحضارة
العالمية ...

التحرير

سيدي معالي الدكتور شارل مالك

ان الامة ، كالانسان الفرد ، تبرز
وتعتز وتثبت ذاتها عن طريق نشاطها
المثمر في حقول المعرفة — هذه الصفات
هي من المزايا الضرورية لكل امة صحيحة
ولاستمرار بقائها ذات كرامة واستقلال

ومعلوم اننا نعيش اليوم في عصر
الذرة ، وسط حضارة تقدمية راقية
قوامها الفيزياء ، الهندسة الكهربائية ،
والرياضيات . فما موقف لبنان من هذه
الحقول ؟ ما نصيبه من العطاء مقابل
افادته من التقدم الحاصل ؟ الى متى سيظل
لبنان في نطاق العلوم اتكالياً طفيلياً
يعيش على انتاج غيره ؟ ولماذا لا يكون
في عداد الدول المساهمة في العطاء ، على
حدّ طاقته ؟

السبب الاول لهذا التأخر ، يا معالي
الوزير ، هو انعدام الوعي لهذه المشكلة
القومية الكبرى ، وتقصير في الاعتراف

الدكتور شارل مالك

باهمية النشاطات العلمية في حياة الامة .
فالتدريب العلمي المنظم ، على الصعيد
القومي ، بات ضرورة ماسة ، واهمال
نداءاتنا المتكررة لاتخاذ اجراءات
فعالة لتحسين وضع العلوم في لبنان ،
هو امرٌ غير مشجع ، ولم يعد له مبرراته .

في الماضي ، يا معالي الدكتور مالك
كانت العقبة الاولى التي تذرعت بها
الحكومة دون الاصغاء الينا وتلبية
طلباتنا ، عدم توفر المال ، اما الان ،
فقد ذللت هذه العقبة ، بعد بيانكم التاريخي
الصريح ، الذي اعلنتم فيه استعدادكم
للتوسط لدى الحكومة الاميركية
للحصول على اي عون مادي لينفق في
المشاريع البناءة . وهل مشروع اسمى

بناء من نهضة علمية منظمة ؟!

يفتقر لبنان اليوم الى العالم الكفؤ الى البحاثة الخلاق، والى العامل الخبير. ولمجابهة هذه الازمة والقضاء على العقم العلمي الذي نحن بصدده لا بد من تجنيد امكاناتنا جميعها واتخاذ اجراءات سريعة حاسمة. يجب اولاً ان يصار الى تشكيل **« مجلس وطني للابحاث »** جميع اعضائه علماء لبنانيون اكفاء بدرجة دكتوراه او ما يعادلها.

من الضروري لهذا المجلس ان يعمل بحرية، ان يكون ذا صلاحيات معادلة لصلاحيات « وزارة »، وان يكون مسؤولاً فقط تجاه رئيس الوزراء، او من الافضل اذا امكن تجاه رئيس الجمهورية نفسه. وتكون مسؤولية المجلس الرئيسية ارشاد الحكومة على طريقة العمل وكيفية وضع الخطط والمشاريع التي تؤول الى تقدم العلوم في لبنان.

وكاعضاء « للمجلس الوطني للابحاث » اقترح بعض الاسماء: كالدكتور نقولا خوري (في الفيزياء)، والدكتور جان مرهج (في الحيوان والنبات) والسيد جوزف نجار (مهندس) والدكتور لبيب حداد (في الرياضيات) والدكتور زهير بيضون (علوم الالكترونيك)، والدكتور سمير ثابت (في الكيمياء) والدكتور ايلي بغدادي (خبير في الالكترونيك) والدكتور نزيه طالب (في الرياضيات).

هؤلاء العلماء وكثيرون غيرهم يشكلون فرقة ممتازة من المستشارين لتنظيم المشاريع والخطط لمستقبل علمي زاهر في لبنان، ليتمكن وطننا بالتالي من اثبات ذاته كدولة مستقلة كريمة.

يمكن تحقيق ذلك عن طريقين، تترافقان جنباً الى جنب وتكمل احداهما الاخرى:

١ – تعزيز العلوم في المدارس الثانوية : على كل مدرسة ثانوية، حكومية او خاصة، ان تكون مجهزة تجهيزاً تاماً بمختبر كامل الادوات وبمكتبة علمية، وعلى الاقل باستاذين خبيرين. ولا بد ان يدعم نمو العلوم وتوسعها مهارة فنية يدوية تأتي عن طريق مدرسة مهنية على مستوى رفيع – وهذه ايضاً يجب تشييدها في كل محافظة من لبنان.

٢ – مركز للابحاث العلمية : لتسهيل البحث والدرس على العلماء والمنقبين.

ويكون على المجلس تقدير الميزانية اللازمة، شرط ان يكلف رسمياً بذلك، واعتقد ان فترة التحضير وتحديد الميزانية لا يجب ان تتعدى الستة اسابيع، وعند ذاك، واستناداً الى تأكيداتكم يا معالي الوزير بامكانية حصولنا على المال اللازم، يبلغ المجلس نتائج الاتصالات ومدى ما يمكن الحصول عليه. وهنا يمكن اللجوء الى بعض الخبراء الفنيين من الخارج، بدعوتهم للاستشارة بارائهم والاستفادة من خبرتهم.

وتفضلوا يا معالي الدكتور بقبول فائق الاحترام

سلوى نصار

سمو الاميرة بدرية آل الصبّاح في لبنان

سيدة نبيلة – عمل انساني صامت – خلق عربي عريق – ثقافة واخلاص .
قال عنها الرئيس عبد الناصر : « امرأة ذات مكانة عظيمة وسجايا طيبة » .

وصلت الى لبنان خلال هذا الشهر سمو الاميرة بدرية آل السالم الصبّاح ، وكيلة وزارة الصحة في الكويت – في طريقها الى بلادها عائدة من اوروبا بعد رحلة دامت ثلاثة اشهر ، هي وقرينها سمو الشيخ فهد الصباح وزير الاشغال العامة والصحة ، بعد ان زارت خلالها المستشفيات والمؤسسات الصحية الاوروبية تنقل منها الى الكويت احدث التجهيزات الفنية ، واجود طرق المعالجة ، والتصوير بالاشعة والجراحة التي توصل اليها الغرب بحيث ينصبّ في مستشفيات الكويت ، العلم الصحي الاوروبي ، مع الروح الشرقية الانسانية العربية ، التي جعلت من مستشفيات الكويت نموذجاً يضرب في حسن النظافة ، وحسن التطبيب ، بما يؤمن للمريض مجاناً ، من اي بلد كان في الكويت ، جميع نفقات المداواة ووسائلها بشكل من الضمان الصحي الكامل لا يعرفه بلد آخر من البلدان العربية .

الاميرة بدرية ممسكة بيد طفلها ساعة وصولها الى المطار وحولها المستقبلون

ولقد ارادت الاميرة بدرية بما لها من مكانة وبعد نفوذ ان تفتح ابواب المستشفيات في الكويت امام الاطباء والممرضات اللبنانيين على مجال واسع يعملون هناك ، بالعشرات ، في عنايتها ، وعطفها ، ويلاقون منها التكريم وحسن المعاملة والتشجيع وسخاء الضيافة ، مؤمنة حقوقهم ، مكفولة مطالبهم ، محترم علمهم ونشاطهم .

شهادة الرئيس عبد الناصر « مكانة عظيمة ... سجايا جميلة »

ولعل ابرز ما هو دليل على نبل وسمو هذه المرأة الشهادة القيمة التي ارسلها اليها جمال عبد الناصر مع الاستحقاق المصري من الطبقة الاولى ومع براءة قال فيها الرئيس المصري بالنص :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر

من رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر

الى صاحبة السمو الاميرة بدرية ، قرينة صاحب السمو الامير فهد السالم الصباح ، وكيلة وزارة الصحة بالكويت .

اظهاراً لما لسموها من عظيم المكانة ، وتقديراً لما تتحلى به من جميل السجايا ،

قد اهدينا اليها وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى ،

وامرنا باصدار هذه البراءة ايذاناً بذلك .

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في اليوم السابع من شهر ربيع الاول سنة الف وثلاثمائة وسبع وسبعين من الهجرة النبوية الشريفة .

حب لبنان

وزيارة الاميرة لبنان ليست زيارتها الاولى فقد اختارت سموها لبنان مصيفاً دائماً لها، بنتْ على هضبة من هضابه دارة لها واقامت في وداعة المجتمع مع فئة مختارة من اهله صداقة هي صداقة التكريم ، والتقدير ، والوفاء .

اناقة شرقية

وهي الى ذلك اميرة انيقة جداً تتحلى باجمل ما تتحلى به المرأة القوية التي اعطتها الحياة فعرفت كيف تقدر العطية وتحسن اظهارها في اطار جذاب ومظهر نبيل .

امرأة نادرة

ولا نبالغ اذا قلنا ان الاميرة بدرية آل الصباح هي اليوم واحدة نادرة من نساء العرب دخلت مكانتها في تاريخ المرأة العربية الحديث من ابرز العناوين .

اول امرأة

وهي اول امرأه عربية تتسلم مهام « وكيلة وزارة » .

لم يبطرها الغنى والجاه ، ولا افسد طبعها التكريم والثروة بل ظلت صامتة على اخلاصها ، محبة على وداعتها ، متواضعة مهما كثر المدح وتغنت السن المداحين .

xxxx

صفاء في الذهن ، وتوقد في الفكر وهي الى كبرِ نفسها ، وغناها ، المرأة الوديعة جداً التي تخجل من ان يحكى عنها او يروى عن سيرة الخير في سيرة حياتها .

لا منّة ، ونفسها ارفع من المنة ولا غرور وروحها ارفع من الغرور ولا كبرياء ، وطبعها اعلى في سموه من كل كبرياء

انوثة سخية تعطي العمل روحاً جذابة وتسكب فيه حياة مستمرة تصاعدية على رفاهية الذوق ، وسرعة الخاطر ، وكرم النفس ، وطيب المجلس .

جنسية لبنانية

وهي اولى الاميرات العربيات اللواتي اصررن على ان يحمل احد ابنائها « مبارك » وهو طفل في الثانية من عمره ، الجنسية اللبنانية ، ايماناً منها بان لبنان بلد الخير ، وبان الانتساب اليه روحاً وجنسية انما هو الانتساب الى ارض تعالت وكرمت سفوحاً وجبالاً .

ترحيب الصحف اللبنانية

والجميل في الترحيب هو انه ما كاد يتصل خبر قدومها الى لبنان حتى استقبلتها الصحف اللبنانية على مختلف سياساتها بالترحاب ، متغنية باخلاقها ، مادحة صفاتها الممتازة ، مقدرة لها هذا الموقف الشريف الذي تقفه من الاطباء والممرضات اللبنانيين العاملين في الكويت برعايتها واشرافها . مشيرة الى رحلاتها العديدة في الشرق والغرب — اليابان — الصين — اوروبا — اميركا ، تقتبس لبلادها منها افضل الطرق الصحية العلمية الراقية .

منهاج وزارة الصحة اللبنانية

وقد وضعت لزيارتها وزارة الصحة اللبنانية ، منهاجاً خاصاً تزور فيه المستشفيات والصيدليات والمختبرات اللبنانية وتقوي بين الكويت ولبنان صلات التعاون الصحيح .

ويسر « صوت المرأة » التي سبق لها ان قدمت سمو الاميرة الى قرائها التي تعتبرها نصيرة مخلصة لها ، ان ترحب ترحيباً حاراً وان تتمنى لها الاقامة في لبنان على الرحب والسعة .

سلم لسموها اللبناني « مبارك » الصغير الذي تعطر في العبق اللبناني ، لبنانياً جديداً يربط بين القلوب ويقوي بين الصلات ، ويزيد الالفة والاخوة بين البلدين العربيين .

حديث القلب

مولد المحبة

كان ظلام محلولك في الارض
طغى الشرّ وتجبّر
يبطش بانيابه واسنانه
يعيث خسفاً واثماً
يزرع الظلامة والفحشاء
ويخنق في الصدور الرجاء

xxxx

وشعت في المشرق نجمة
بهر وهجها العباد
ونفذ الى سود نواياهم
فارتدوا الى حظيرة الرشاد
وخروا تحت سوط الملامة —
في ذلة الندامة ،
ساجدين ضارعين :
« ارحمنا اللهم واهدنا !
اغسل آثامنا
طهّر ضمائرنا
نحن خرافك الضالين
نعود اليك صاغرين
تائبين ! »

xxxx

مع حرارة الدعاء ،
تعالت من مذود البقر
مناغاة طفل وليد
كبرعم ورد . . .
رفّ الهناء على هدبهْ
وتلألأ الرضى على ثغره
تكلل رأسه بالنور
وتضوّع من إها بِه العطر
يعانق بيض احلامه والاملْ
انفاسُ خروف وحمار وجمل
هللو يا .. هللو يا !..
غلبت الوضاعة التجبّرْ
انتصر الرفق على الظلمْ
محت الطهارة الآثامْ
حلّ على الارض السلام
ولدت المحبة !

افروديت

ليلى بعلبكي تسأل نخبة من سيّداتنا

عن أُمنية حقّقتها في العام الماضي وأُمنية يعملن لتحقيقها في العام الجديد

الاعوام تمر.. والانسان خالد ينسج الاماني، ويصارع، عنيداً، لتحقيقها .

في هذه الفترة السريعة الحاسمة ، بين عام قديم يزول ، وضياء عام جديد ، انطلقت الى نخبة من سيداتنا ، افتش عن «امنية حققتها كل واحدة منهن في العام الماضي، وامنية ستعمل لتحقيقها في العام المقبل ! فكان جواب :

١ – الدكتورة جمال كرم حرفوش ابتهـالة قدسية ، هي دعوة الرجوع الى الله ، امنية الدكتورة جمال بالحرف :

فاذا جواب الدكتورة جمال كرم حرفوش ، ابتهالة تعيد انساننا المادي الى الله ، والى تعاليمه وانواره وبشره .

ردّدت الدكتورة امنيتها في صباح مشمس بعد عواصف ثلوج ، فانسكب في خاطري هادئاً ، لاقطره في خواطركم :

« امنيتي ان يلتقي العالم بالله ، ليلتقي الانسان باخيه الانسان ! امنيتي ان يهبنا الله نعمة الصبر ، لنحاول البناء من جديد، في كل مرة نفشل فيها ان نؤمن بالمثالية ، لنقرب من الله ! . ونتغلب على شرورنا ، فينتصر السلام !. »

ادهشني تفكيرها الروحي الناعم ، وهي طيبة ، فتبسمت باطمئنان تجيب: اروع امنية تحققت لي في العام الماضي اكتمال « صحتي » التي تساعدني على اتمام واجباتي المهنية والاجتماعية ...

xxxx

٢ – نحن قدماء ، لماذا لا تنقبين عن الاماني الجديدة ؟

عرفت ان **الدكتورة سنيه حبوب** ستصرفني بلباقة . بعنف ، باية وسيلة ممكنة ، فاستجمعت شجاعتي واجبتها :

التقي في الشارع بآلاف السيدات ، بملايين الناس ، قد لا يملكون فكرة واحدة يكافحون من اجلها ، والامنية القديمة كالتحفة النادرة ...

فقاطعتني :

– شوفي حبوبتي ، قلبي يزقزق ، عندما ارى افواج فتيـات ، يدخلن الجامعة ، ويبرحنها الى العالم الكبير ، املي في المستقبل ، بالمرأة المسلمة ، اعني تلك التي حازت على ثقافة كاملة ، تهيئها لخوض المعركة . فتعيش المرأة بقواها. باهدافها . بشخصيتها. بكل امكانياتها. لا عالة على الرجل الذي عودهـا ان يحميها .

ولمست انني اعجب بشخصيـة الدكتورة سنية حبوب ، فاستأنست الى نظراتها القاسية ، المشعة ، ثم الحانية ، فسألتها عن بيتها . عن اطفالها . عن زوجها . فادخلتني مرحبة الى عالمها البيتي المنظم وهمست في اذني امنية حققتها في العام الماضي : زارت اميركا ، بعد ٢٥ سنة . رجعت الى كلية الطب التي تخصصت فيها. صادفت زملاءها الطلاب فاذا هم استاذ وعميد. وصاحب مستشفى. واذا هي تعيش شبابها من جديد كانها تركت المكان منذ سبعة ايام فقط .

الوجوه المرحبة . المعاملة الطيبة ...

واشعلت الدكتورة سيجارة ، وفاجأتني كام يقلقها غموض الفكرة في عيني فسألتني : وانت حبوبتي وما هي امنيتك ، لماذا لا تتزوجين ؟

فارتبكت ، وغمغمت لها ولي : ان الزواج امنية جديدة اضيفها الى اكداس الامنيات التي احملها .

٣ - السيدة ايفا مالك عاشت زوجة وزير خارجيتنا اكثر من عشر سنوات بعيدة عن الوطن ، والاهل ... بحكم انتقال زوجها الدكتور شارل مالك يمثل لبنان في القارة الجديدة . وما لفظت كلمة امنية في مسمعها على التلفون ، حتى اسرعت تجيب : كانت امنيتي ان استقر في بيتي ، في لبنان ، فتحققت اغلى فكرة عندي .

وما استفهمتها عن امنية جديدة ، للمستقبل حتى بادرتني : ايضاً الاستقرار . على ان يكون على وجه اكمل ، لانظم حياتي : ادخل ابني الى المدرسة ، استعيد علاقاتي مع الاصدقاء . واعود لاخوض الحياة الاجتماعية .

وحين استدرجتها ناحية السياسة ، استدركت بلباقة ، تتشبث «بالاستقرار» قائلة :

مر لبنان في مشكلات خطيرة ، مضطربة . لكنه تغلب الآن عليها ، وكل ما اتمناه له ، ان ينعم هو ايضاً بالاستقرار بنشر النظام ، والتعاون ، والنهضة . في تعاونه مع غيره من البلدان .

٤ - ومع ان السيدة سلوى السعيد ، كانت منهمكة باعداد « السندوتش » وقوالب « الجاتو » . والصحون والخضار ... تعد مائدة شهية ، فقد حدثتني عن السياسة ... وعن فشل فكرة « وحدة كلمة العرب » . وهي اذ تتمنى من جديد ، فلا تود الا ان تتفق البلدان العربية في نهج سياسة موحدة .

واعتذرت تصرفني لتبعدني عن روائح اللحوم . والفانيلا ، والبيض ... فرميت سؤالي استفهمها عن ما حققته «لجنة مهرجانات بعلبك» - وهي عضوة فيها - في الصيف المنصرم ، فتحمست تحكي عن نجاح الرقص الشعبي الذي ادخل على المهرجانات . في وقت قصير ، وبجهود جبارة ، وولادة المسرح اللبناني ، وبعث المسرح العربي ، والخلق عمل فني عالمي ، سيجلب السياح والمتفرجين من كل انحاء العالم .

٥ - اما الآنسة « ادما بيوض » فعندها مشروع ضخم ، انشاء بناية للجمعية المسيحية للشابات ، تجمع بين مسلمي ومسيحي هذا البلد ، للتآخي والعمل الموحد في سبيل خدمة لبنان .

وشرحت بان هذه البناية ، ستكون مركزاً رفيعاً يقاوم النوادي الرخيصة الكثيرة عندنا ، والمقاهي ، والكباريهات .. وتتفاءل بان هذا النادي للشبيبة ، سيكون الجسر الذي يلتقي عنده تعاون جميع الطوائف في هذا البلد . وفي رأي الآنسة بيوض ، ان المرأة عندنا ستنجح في ابادة كل عصبية ، لتوحيد الصفوف .

اما البناية فستقوم في قلب المدينة .

اما ما حققتها في السنة الماضية ، فتجيب الآنسة بيوض ان الجمعية ساهمت في تنظيم وادارة المؤتمر التدريبي

للعاملات في الحقل الاجتماعي ، اشترك فيه دول البحر الابيض المتوسط ساهمت فيه مندوبة من موظفات الجمعيـــة في « اسوج » و « جنيف » .

بقي عند ادما بيوض امنية واحدة لم تتحقق في الماضي . وستحققها في ربيع السنة المقبلة ، هي رحلة اميركا . فتمنيت لها سفراً مثمراً منوراً . كربيع السنة المقبلة .

قصة الشهر

حدث في الميلاد

ترجمة: اسمى طوبي

كان الشارع العريض اكثر ازدحاماً من المعتاد .. صفوف من سيارات « الباص » بعضها وراء بعض .. والنور المؤشر يتغير من الاحمر الى الاخضر فالاحمر ثانيةدون ان يخف الزحام فكأن سيلاً من البشر يتدفق .

وكانت كارن كالضائعة . لقد صرفت الكثير على ما اسمته اختها دورتا « ميلاداً خاصاً » .. ولم يبق لديها سوى ثمن بطاقة العودة الى المنزل .. « الميلاد الخاص .. انها تعني ان كليف كارلوب سيطلب يدها .

آه لو وُجد هنالك غير كليف ولكن من اين ؟.. ان منزلهما في سوسكس لم يكن مفتوحاً للعزاب .. ومزرعة الزهور قد ذبلت مؤخراً بعد ان فتكت بها الحشرات والبرد المبكر .. اما زهرات الاوركيد فكم تغيرت !

ووقف « الباص » من جديد .. وقفز منه اناس احمرت انوفهم من البرد .. وفكرت كارن : سأتأخر في العودة وهناك الديك الرومي ليُعدّ .. وتزيين الكنيسة ..

الديك الرومي لكليف ؟.. وكأنما تمتمت الكلمات بصوت سمعه الرجل الجالس بجانبها فنظر اليهـا .. جمال هادىء .. خدان مستديران .. وشعر اشقر ناعم تحت قبعة صغيرة حمراء كالكرز .

وقالت لنفسها : هنالك دقائق .. وسأعنون فيها بطاقات الميلاد .. وجاهدت حتى اخرجتها مع القلم من حقيبتها .

ووقف « الباص » ثانية فسقطت البطاقات .. وانحنى الرجل الجالس بجوارها فجمعها بأدب فشكرته .. وبلمحة وثب قلبها بجنون ..

مايك اندرسون !. ايمكن هذا ؟.. انه في روديسيا فهل عاد ؟.. لقد تلامس كفاهما ويداه السمراوان بجانبها ..

ولم يعرفها ولا عجب .. لقد كانت طفلة عندما رآها آخر مرة .. تلميذة تستعد للامتحان الذي رسبت فيه .. وكان يومئذ غارقاً حتى اذنيه بحب دورتا اختها .

كانت هي تحبه بقلبها الصغير .. وكان يكفي ان يقول لها : « هالو كارن » ! حتى يهتز كيانها .

تذكرت الماضي وكيف كانت تختلف عن دورتا بكل شيء حتى في الاشياء الصغيرة .. تقتل دورتا قتلاً الحشرات التي تفتك بالازاهير .. بينما تسرع هي لتنقذ حياتها فتسرحها بعيداً عن نظر شقيقتها .

ولقد احبت امهما مايك .. وكانت حزينة عندما ابعدته دورتا عنها .. ولم تحب الام ولا احب الاب كليف .. انما لقد مات كلاهما .. قتلا في ليلة الميلاد في حادث سيارة .. وكان ذلك سبباً آخر في ان الميلاد لم يعد سعيداً منذ ذلك الحادث .

ونظرت ثانية — خلسة — الى الرجل بجانبها وفكرت .. لقد مضى كل ذلك . ولقد تغلبت هي على عواطفها ومع ذلك فكم هو جميل .. الشعر الاسمر فوق الجبهة العريضة .. الانف .. الفم .. الثياب التي تقول بصراحة انها على جسم رجل ناجح .. هل تعرّفه بنفسها ؟ . هل تقول له انها شقيقة دورتا ؟.. انه لا يعلم طبعاً انهما تركا نورفلك بعد وفاة والديهما ..

ولكن لعله قد تزوج .. او لعله على موعد مع حبيبة ليعلنا خطبتهما في ليلة الميلاد .

ان له اختاً متزوجة ولا شك انه ذاهب اليها .. الا ليت دورتا تراه .. انها عندئذ — وبعد خمس سنوات تعقلت خلالها — لن تهب كليف فرصة العمر .

وكان ينظر الى البطاقات على حجرها .. وخطرت لهـا فكرة مباغتة .. وبسرعة ابتدأت تعنون البطاقات .. الاولى الى عم لهـا في سكوتلاند .. الثانية الى زميلة في الدراسة .. وتمهلت عند الثـالثة ثم كتبت ببطء . مس دورتا فيلدنج .. مزرعة ازاهير شوم .. بريجتون .. وتمهلت ثانية قبل ان تغلق البطاقة ..

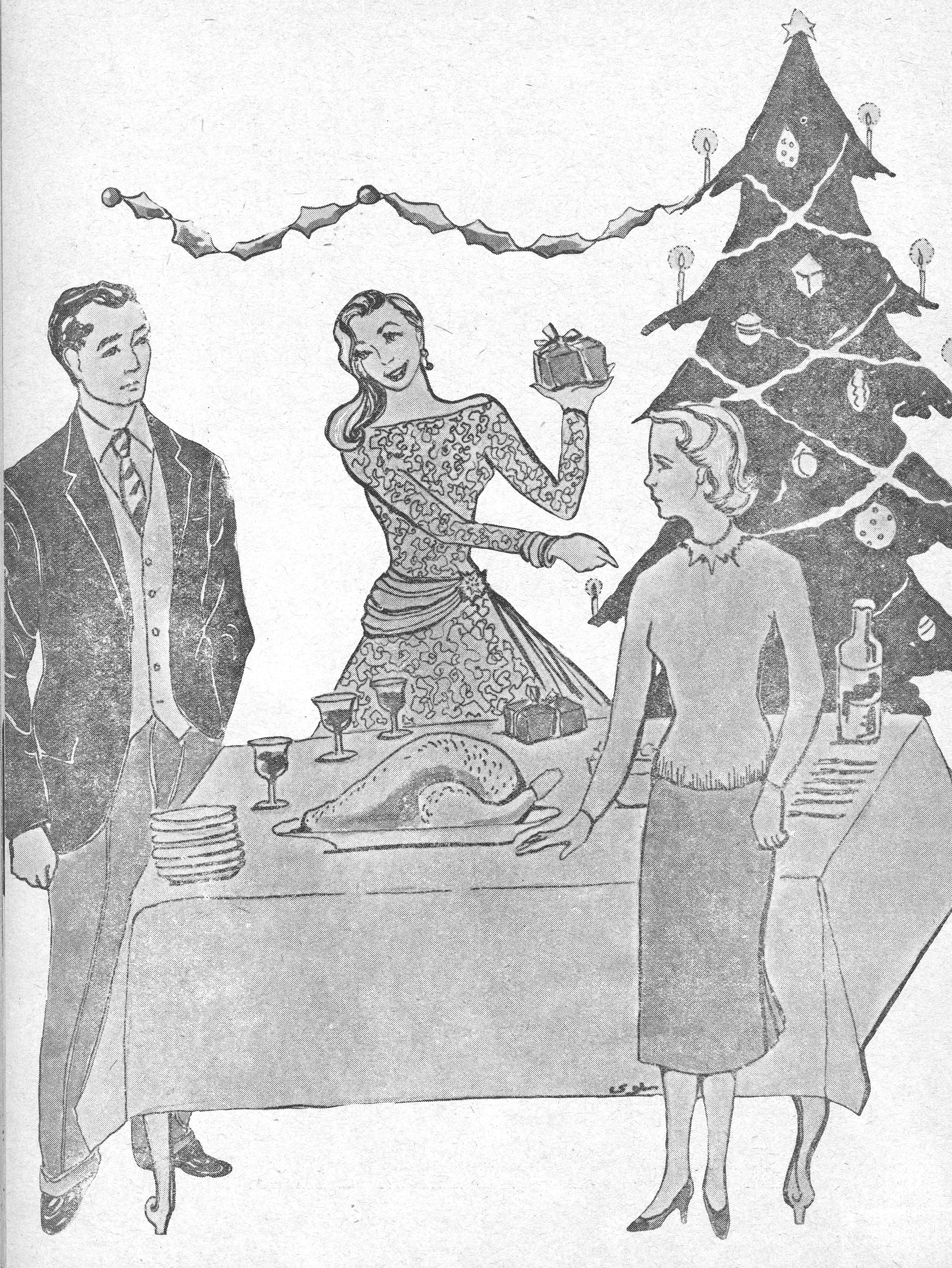

وسمعت تنهيدة عميقة .. لقد رأى العنوان واذا شاء فانه سيتصل بدورتا .

ووصلت المنزل وقابلتها دورتا قائلة بملق.. يؤسفني يا حلوتي ان اترك العمل كله لك ولكن ما حيلتي .. لقد حجز كليف مائدة في فندق هدسن .. ثم انحنت وهمست ضاحكة .. اظن ان شيئاً ما سيحدث الليلة ..

كانت جميلة جداً بعينيها الواسعتين وفمها الناعم وكل ما فيها.. كان الرجال وحتى البستاني الشيخ .. يضيعون صوابهم امام سحرها .

وقالت كارن ضارعة : دورتا مهما حدث الليلة فلا تتسرعي اكراماً لله .. ان الدراهم ليست كل شيء .

قالت اعلم هذا ولكنها شيء ذو قيمة.. ساعتاد على كليف.. ان عائلته ترشح للزواج منه فتاة من اشرف الاسر ..

وقاطعتها كارن : اذن ليتزوج بها .. دعيه قالت دورتا اكون حمقاء لو فعلت . نحن مدينون للمصرف.. ولست ناجحة في ادارة المزرعة .. وهزت كتفيها ومضت .

وراحت كارن تعد الديك الرومي شاعرة بكره له مع كل ريشة تنزعها : انهم في المدن الكبرى يبتاعونه معداً للمائدة .. اما هنا في الريف .

وامتلأ المطبخ بالريش فلبست حذاء قديماً من المطاط .. ولفت رأسها بشال قديم .. هذا عدا مريولها القديم .. وعندئذ قرع جرس الباب الخارجي .

xxxx

كان مايك هندرسون مبلبل الخاطر .. فقد وصل قبل

— البقية على الصفحة ٤٣ —

ولدت في حذاء من الثلج

ما اكثر الذين يولدون في احذية صاقعة ... يتمنون – وخاصة في الاعياد – لو تستريح اقدامهم .. وتدفأ قلوبهم كما تدفأ قلوب الناس.. من هؤلاء اڤلين برجلاند شو صاحبة كتاب « ولدت في حذاء من الثلج » انها هنا تتحدث عن ذكريات طفولتها تقول :

« عشر درجات تحت الصفر كان الميزان يسجل ..

وقالت امنا : اذهبوا الى فراشكم وناموا جيداً لأن غداً هو « الميلاد »

وسألنا : اسيكون لنا شجرة حتى ولو بلا هدايا ؟..

فأجابت امنا : قد يكون ذلك .

وجاء صباح الميلاد .. مظلماً قاتماً .. لم تطل نجمة من النافذة.. وفتحت عينيّ مرة ثم اطبقتهما .. وتكومت مقتربة من شقيقتي .. اي شيء هناك يستحق النهوض ؟..

وسمعت امي تضع صحاف الطعام على المائدة .. ثم سمعتها تقول لأبي : جورج نحن مستعدون .

وصاحت بنا بعد لحظة : « انهضوا يا صغار » . فنهضنا ..

كانت الغرفة مشعة بلهيب قنديل احمر .. وفي وسطها وقفت اجمل شجرة ميلاد رأيتها . النجوم الفضية والذهبية والاجراس وغيرها صنعت كلها من اغطية علب سجائر والدي وعلب الشاي من المطبخ .. اشياء لامعة بديعة مقصوصة بزخرف جميل .

وباعلى جذع الشجرة علقت سلال صغيرة من الورق الزهري ..

وتطاولنا باعناقنا الصغيرة .. ووقفنا على اطراف اصابعنا . فكان هنالك شيء صغير ملفوف في كل سلة .. تينة واحدة مجففة لكل واحد منا .

وفي اسفل الشجرة اضطجعت ست لفافات كبيرة من ورق « الكريب » الاحمر والاخضر .. وفي كل لفافة لعبة من الخرق كبيرة .. كانت لعبتي تلبس فسطاناً حريرياً وردي اللون .. وكان جميلا الى حد انه انساني لون فسطاني اللعبتين الاخريين .. اما الصبيان فقد ألبست لعباتهم القمصان والسراويل .. كانت وجوه اللعب كلها مطرزة ملونة .. وشعورها كلها مغزولة مدلاة .

لقد عملت امي اللعب الست ليلاً بعد ان نمنا .. »

اقتباس : اسمي طوبي

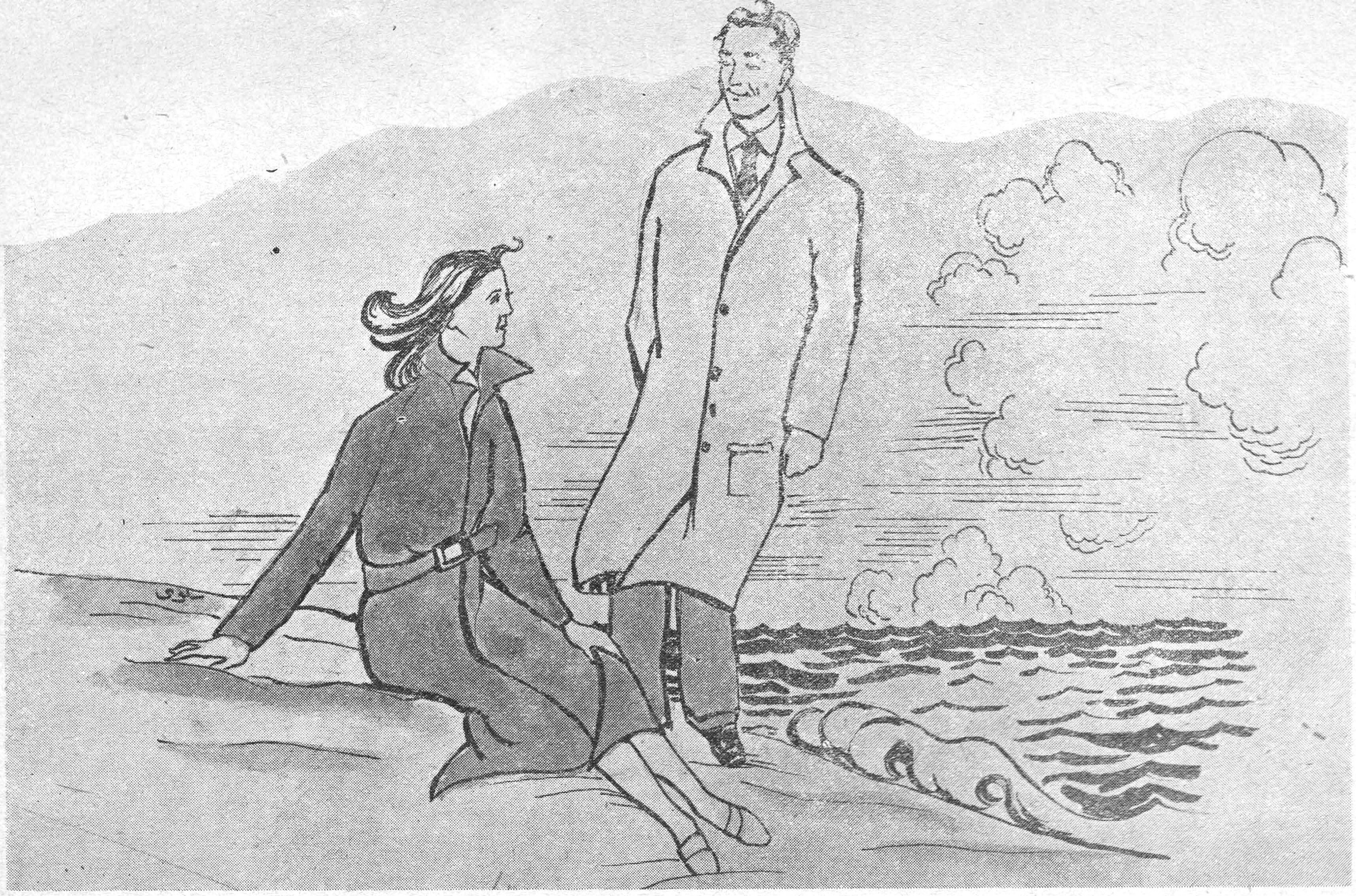

قصة قصيرة

ميلاد

بقلم املي ..

«ها قد وصلت يا عزيزتي... وسوف اعود بعد ساعتين» قالها عادل وهو يفتح باب السيارة، وهرعت الى المكتب دون ان اعلّق على قوله بكلمة واحدة، كنت في حالة اضطراب شديد، وكان رأسي في دوامة من الشك والغموض، فليس هناك شيء واضح امامي، وافكاري مختلطة مشلولة ...

جلست امام الآلة الكاتبة، وفي اذني آخر صدى لهدير سيارة عادل، ولم انتبه لحزم الرسائل، وكلها بانتظار النسخ او الطبع من جديد؛ ورحت اتأمل رسالة بدأتها قبل الغداء وحاولت انهاءها، فتعذر عليّ ذلك وزاد الاختلاط، وغامت الحروف في افق بعيد؛ كانت امامي ساعتان لاقرر مصيري... وعدت بافكاري الى البداية؛ فاني احب ان ابدأ من الاول في كل اموري، ولكن اين كانت بداية موضوعي؟ هل في قدومي الى هذا الكون؟ ولذلك حكاية طويلة تبدأ في عشية احد الايام، حين وطأت عتبة الوجود، مزوّدة بصراخ امي، وصيحات الجزع ممن يحيطون بها؛ لقد كنت رسول الموت الى والدتي، فتوفيت قبل ان تبصرني، وطار صواب والدي، فلم يعد الى المنزل، وللآن لا اعلم من امره شيئاً... وهكذا لم يكن هناك من يحتضنني سوى جديّ لامي، وعشت معهما عيشة الوحدة والشقاء، فلم يكن لهما المال الوفير، وكل ما اورثانيه شهادة العلوم المتوسطة التي جاهدت بمعونة بعض النقود، للحصول عليها؛ ولم تمر فترة طويلة قبل ان ينتقل جداي الى العالم الآخر، وبقيت انا اصارع الوحدة وآلامها...

تراني اصبت في الرجوع الى بداية قصتي مع الحياة؟ ام اتركها لاروي الحكاية التي سببّت حيرتي وذهولي؟..

كانت شهادتي واسطة لكسب عيش بسيط. فقد وجدت وظيفة لدى شركة لاستيراد الآلات الكهربائية. وعملت سكرتيرة لمدة خمس سنوات، ولا ازال، الحياة هي هي.. فاني اشتغل ست ساعات في اليوم، واعود مساء الى غرفة كنت قد استأجرتها في شقة متواضعة، فاحضر عشائي بنفسي، واطالع بعض الصحف او الكتب ثم انام بانتظار اليوم الثاني..

لم يكن لي اصدقاء، ولم ابحث عن الصداقة، اذ كانت بالنسبة لي، شيئاً سخيفاً؛ كنت افكر بذلك حين اسمع الزميلات في المكتب يتحدثن عن اصدقائهن ويسردن مغامراتهن معهم؛ وكنت اسائل نفسي كيف يفكر المرء باضاعة وقته سدى في صحبة صديق عابر بدلَ اصطحاب كِتاب؟.. ويبدو لي الآن، ان الكتاب ليس كل ما في هذه الدنيا من متع تحتاجها النفس البشرية، وكذلك الطعام والشراب والنزهات... هناك اشياء هامة نتجاهلها، وتبادلنا هي شعورنا، غير انها تثور في كثير من

الاحيان ، وتزلزل بثوراتها ، كياننا ؛ وكانت ثوراتي من النوع الهادىء الصامت ، وقد يشتد عصفها في احيان كثيرة فاعجز عن لجمها ؛ غير انها بقيت من احب الامور الى نفسي ، فهي انيستي في وحدتي ، وعزائي في ضيقي ...

وكانت ثوراتي تزداد بعد العودة من نزهاتي على شاطيء البحر ، فأنا احب البحر ؛ احبه في صفاء الصيف ، وبسمات الربيع وعبوس الخريف ، وثورات الشتاء ؛ احبه في كل تقلباته ، وكم مرة عدوت تحت السيل لكي أحسّ ثورات امواجه في نفسي واعيش فترة صراعه مع العاصفة ؛ وكانت تلك النزهات تفيدني كثيراً ، فاعود وقد اغتسلت نفسي وتطهّرت عيناي ، فارتمي فوق سريري أرتاح ، واتأمل اثاث الغرفة حولي ، والجسدَ المنهوك فوق الاغطية ؛ جسد الانثى الذي كنت اتجاهله تماماً ، فلا ازينه بالاثواب الجميلة كما تفعل زميلاتي في المكتب ، واذا حدث ولاحظت الانوثة في جسدي ، كنت انزع الفكرة بحذر وخوف ، وكان خوفي ينقلب الى شعور غامض ، حين احسّ نشاط الشباب في عروقي ، واصارع للتخلص من المعركة ، فاثب من سريري وافتح النافذة ثم انصرف لتأمل المارة ... وكانت الثورة تبلغ من الخطورة حداً يرعبني ، حين افكر ان هذا الجسد سائر الى الذبول ؛ وبعد اعوام قليلة يصبح خرقة مجعدة ، لا يلحظ وجودها احد ... ، وانا حتى الآن ، وفي ريعان شبابي ، لا الفت انتباه احد ، وكان هذا يزيدني انكماشاً على نفسي ، واعتصاماً بعزلتي ...

وعادل ، لا اعلم ما الذي جذب عادلاً اليّ ؛ أجسدي الهزيل ؟ ام وجهي العادي ؟.. ان وجهي ايضاً غير جذاب ، فعيناي تفقدان بريق الانوثة خلف طبقة زجاجية كثيفة ، ولون وجهي لا يجذب الرجال ، ولا فيه عضو يمكن ان اشير اليه واقول : هنا يكمن الجمال ...

انني فتاة عادية جداً ، ومع ذلك فقد ربحت صديقاً ، وبطريقة غريبة .

كنت اقوم باحدى نزهاتي على شاطيء البحر ، وخطر ببالي ان استلقي لحظة فوق الرمال ؛ وفجأة ظهر امامي شاب فارع القوام ، جذاب الملامح ، وعلى جانب كبير من الجرأة والثقة بالنفس ، وقد دفعته جرأته ليجلس بجانبي ويبدأ بسرد الاحاديث ...

لا ازال اذكر الاشياء السخيفة التي تحدثنا عنها ، ولكنها كانت في تلك الآونة هامة جداً بالنسبة لكلينا ، وكنت اقرأ في حديث عادل قصتي انا ، قصة وحدتي وغربتي في هذا العالم ، وحكاية صراعي مع الحياة ؛ وللآن اتساءل لمَ كنت اصغي اليه ، واحدثه بشغف ، وكأنني امام ساحر غريب ؟..

حدث ذلك قبل بضعة اشهر ، ولم ينقطع عادل عن مكالمتي ، وكان احياناً يرافقني الى مقهى او مطعم فنجلس نأكل ونتحدث عن كل شيء ؛ نبحث اصناف المآكل وانواع البشر ، وفلسفة الحياة ، وقد اخرجني من عزلتي باسلوب لطيف ، فلم يفرض عليّ ذلك فرضاً ، بل كان يطلب مني ان اصحبه ويرفق طلبه عادة بجملته التقليدية : هذا اذا كان الخروج لا يضايقك .

وحاولت ان اتراجع ، وفي كل مرة افتح فمي لارفض ، كانت تسبقني عبارة موافقتي ... الى اين كنت اسير ؟ لم اعلم ، غير انني بقيت مرتاحة وذاهلة عن الوجود..

وهذا المساء قال انه سيعود ، وامامي وقت قصير لافرغ من هذه الرسائل كلها ، واقرر اذا كان باستطاعتي مرافقته الى احد الاندية لقضاء سهرة الميلاد ... فانا امام امرين ، اما العودة الى غرفتي الموحشة ، وصمتها الرهيب ، او الخروج معه . والاستسلام لما يخبئه الغد من مفاجئات..

وهو ، الم يقل انه لن يخرج بدوني ؟ .. لقد قالها بدون اكتراث : « ان لم تذهبي معي ، فانا عائد لقضاء ليلة العيد وحدي .. »

لقد اضعت الطريق مرة ، يوم لم يكن معي رفيق يمسك بيميني ؛ فبامكان الرسائل ان تنتظر حتى بعد غد ، ولن اعود الى الضلال من جديد ؛ لن احرم نفسين سعادة يستحقانها ، سعادة اللقاء .. لن اكون وحدي ، فلم اعد اطيق هذه الكلمة .. ان هدير سيارته يمسحها من اذني .. لقد عاد ، ومعه رجع الميلاد ...

كلّ شهر صورة

ميلادُ طفولتي

بقلم املي نصرالله

كنت في عهد الطفولة ، وكان هو في العقد الثامن ، ومع ذلك كنا صديقين فهو كاهن القرية ، وانا جارة المعبد ، ولذا كان باب الكنيسة يفتح في وجهي كل صباح ومساء — فتنطلق طفولتي البريئة للتعبد والصلاة ..

تتوق نفسي الكبيرة اليوم الى تلك الاحاسيس التي كانت تختلج فيها طفلة ساجدة امام الهيكل ، او متنقلة بين الشموع ، تضيئها الواحدة تلو الاخرى وتملأ مجامر البخور ..

كلما قرع الجرس صباح عيد ، اعود بالذاكرة الى اعياد الطفولة ، وهي في القرية ثوب جديد ، وزيارة المعبد ، وخشوع وصلاة ؛ بينما نجدها في المدينة مهرجانات صاخبة ، ومعارض لأجود اصناف البضائع

كان ميلاد القرية صباحاً ابيض ، تصدح فيه التراتيم البريئة ، وميلاد المدينة اليوم سهرات لا تنتهي قبل مطلع الفجر .

الأميرة عائشة

كريمة ملك مراكش

اول امرأة مراكشية خطبت سافرة في جموع ، تلبس « البلوجينز » ، تسوق سيارة ، تسبح ، تركب الخيل ، وترقص .

ادفيك جريديني شيبوب

الاميرة عائشة مع اخيها الامير حسن في الولايات المتحدة العام الماضي

احدثت الاميرة عائشة ، كريمة سلطان مراكش في الشهر الماضي ازمة بين الدول العربية ومراكش ، لقبولها منصب الرئاسة الفخري لاحدى الجمعيات اليهودية التي تعنى باعداد الشباب اليهودي اعدادا مهنياً تمهيدا لنقله الى اسرائيل. وقد تدخلت الجامعة العربية لدى الملك محمد الخامس واعتبرت الاوساط الرسمية هذا الحادث نقطة ضعف للجبهة العربية على الصعيد الدولي . وابدى الملك اسفه لوقوع هذا الخطأ وقال ان الاميرة لم تكن على بيّنة من اهداف اللجنة .. ولكن لم ترد انباء رسمية تؤكد عودة الاميرة عائشة نفسها عن قرارها السابق .

ويذكر القراء الحفاوة البالغة التي استقبلت بها الاميرة المراكشية مطلع ايلول الماضي في دمشق وبيروت غداة انعقاد مؤتمر الاتحاد النسائي العربي العام في العاصمة السورية . وقد عوملت الاميرة في هذه الربوع معاملة زعيمة كبرى ورمز للمرأة العربية الراقية .

وتهافتت الصحف على الاتصال بالاميرة عائشة وتسجيل المعلومات عنها ولكنها كانت متحفظة ولم تنطلق في مقابلاتها للصحفيين ، كما ارادوا او كما ارادت ، ولوحظ ان يد المرافقين كانت فوق يدها ، وكلمتهم قبل كلمتها ... واجتمعت بها رئيسة تحرير هذه المجلة في حينه ، لكنها لم تحظ من فمها بجواب واحد ... وكانت الاميرة تغمغم معتذرة ... شاردة الذهن ! ولكنها اصرت على الاحتفاظ بقائمة الاسئلة ، واعدة بالاجابة عليها من روما – اول محطة تنزل فيها طائرتها قبل وصولها الرباط ... ورغم هذا لم تصل الاجوبة ايضاً ... وحامت الشكوك في رأس المحررة : ما الذي حال دون برّ الاميرة عائشة بوعدها ؟ ولم نكن في اسئلتنا الا حسني النوايا غايتنا الاولى والاخيرة تعريف قائدة المرأة المراكشية الى قرائنا عن طريق نشأتها وثقافتها وميولها الخاصة ونسق الحياة التي تحياها ...

واذا بالعدد الاخير من مجلة « لايديز هوم جيرنال » الاميركية ، يحمل لنا القصة المطلوبة بافاضة ما بعدها افاضة ... نقطف منها ههنا هذا المقال ونحن نتساءل : « ترى من اية ثغرة تصدعت وطنية الاميرة عائشة حتى تنكرت لاول مبدأ اتفقت عليه صفوف العرب جمعاء – اعني مناهضة الصهيونية ؟.. »

وما نزال نرجو ونأمل ان تعود الاميرة عن غيها لتبرهن بانها اهل لقيادة نساء مراكش العربيات ، وجديرة بمحبتنا واحترامنا ... والا فسنعلنها عليها حرباً لاهوادة بعدها .

×××

انه منظر مألوف ، في مدن مراكش اليوم ، رؤية مئات الفتيات بوجوههن النظيفة وثيابهن المراكشية الفضفاضة ، منطلقات الى المدارس بسعادة ، ومن اعناقهن تتدلى ، حسب الاصول ، صورة ابنة مليكهن – عائشة ! – بروحي .. افدي الاميرة عائشة ، هتفت احداهن ، انها قائدتنا الى الحرية !

××××

على شرفتها « الموزاييك » الزرقاء ، في مقرها على احد مرتفعات الرباط ، جلست الاميرة نفسها في كومة من التكايا

الزرق والصفر ، تشتف شايها من كاسة زجاجية . عينهـا على الحديقة الغناء ، وتتحدث عن الحرية . وبدت كانهـا تعبى وضعيفة الايمان ... خلفها، تترامى قرون وقرون من الميراث العريق والتفكير العتيق ... انه تراث تعتز بعظمه ، ولكن اذا كان لمراكش ان تلحق ركب الحضارة لابد لها ان تخرج من قوقعة الماضي ، وهذا يكون « بالتجديد » ، لا « بالثورة » – هذه هدامة وتلك بناءة . وعلى الجيل الطالع ان ينهض بهذا التجديد ..

والاميرة عائشة ، تتمتع اليوم في بلادها ، وبتوجيه والدها الملك محمد الخامس ، بحرية لا بأس بها . انها تلبس الثياب الاوربية ، وتمشي في الشوارع وترقى المنابر في المحافل العامة سافرة ، تسوق سيارة ، تسبح ، لكنه لا يسمح لها بحضور حفلات عامة يحتمل ان تضم شبابا عازبين . ولها الحرية ان ترقص في فرنسا وفي اميركا ، انما ليس في بلادها ، حيث تخفض نظرها لمجرد التقائها رجلا غريبا وجها الى وجه ... وتصفها صديقاتها احيانا « بالعصفور في القفص الذهبي ! »

xxxx

تصطرع في مراكش اليوم حضارتان : الاولى شرقية عربية محافظة ، والثانية غربية فرنسية متطرفة ، ويحاول محمد الخامس التوحيد بين هاتين الحضارتين الاقتباس من الثانية كل ما من شأنه النهوض ببلاده ، شرط الا يصطدم بمبادىء الدين الاسلامي وشرائعه . وقد استمد الملك نفوذه اول الامر من الفرنسيين . هم الذين اختاروه ، دون اخوته الكبار ، عام ١٩٢٧ ليخلف اباه على العرش . وهم الذين سمحوا له ، بعد تتويجه ، برحلة الى اوربا عاد بعدها بالغ الاعجاب بمظاهر الحضارة الغربية تواقا الى الاقتباس منها ، ما يسمح له دينه وتقاليده بذلك . وهكذا عندما

الاميرة عائشة مع اخيها الامير حسن في طفولتها بالثياب المراكشية .

ولد بكره مولاي الامير حسن ١٩٢٩ ذهب السلطان بنفسه الى باريس وليس له من العمر سوى ١٩ سنة واستحضر معه جهازاً كاملاً للطفل ومربية فرنسية . بعد سنة ولدت الاميرة عائشة ، وفي سنة ١٩٣٣ ولدت الاميرة مليكة ، وثم الاميرة نزاه ١٩٣٩ والاربعة من ام واحدة .

وكما هي العادة في الاسر المالكة ، عهد بتربية الامراء اولاً الى ممرضة ثم الى مربية ، وقلما سمح لامهم التدخل بنظام معيشتهم الدقيق الصارم . على الوقت اكلوا وناموا وتمرنوا ودرسوا وصلوا .. وكان لكل طفل ممرضة مراكشية واخرى فرنسية وهكذا تدربوا على طرق الحياتين المراكشية والفرنسية في آن واحد ، وتعرفوا على قوانين السلوك الغربية علاوة على تقاليدهم العربية المراكشية . واشرف الملك بنفسه على هذه التربية المزدوجة يزور اولاده عدة ساعات في اليوم ، يراقبهم اثناء الدرس

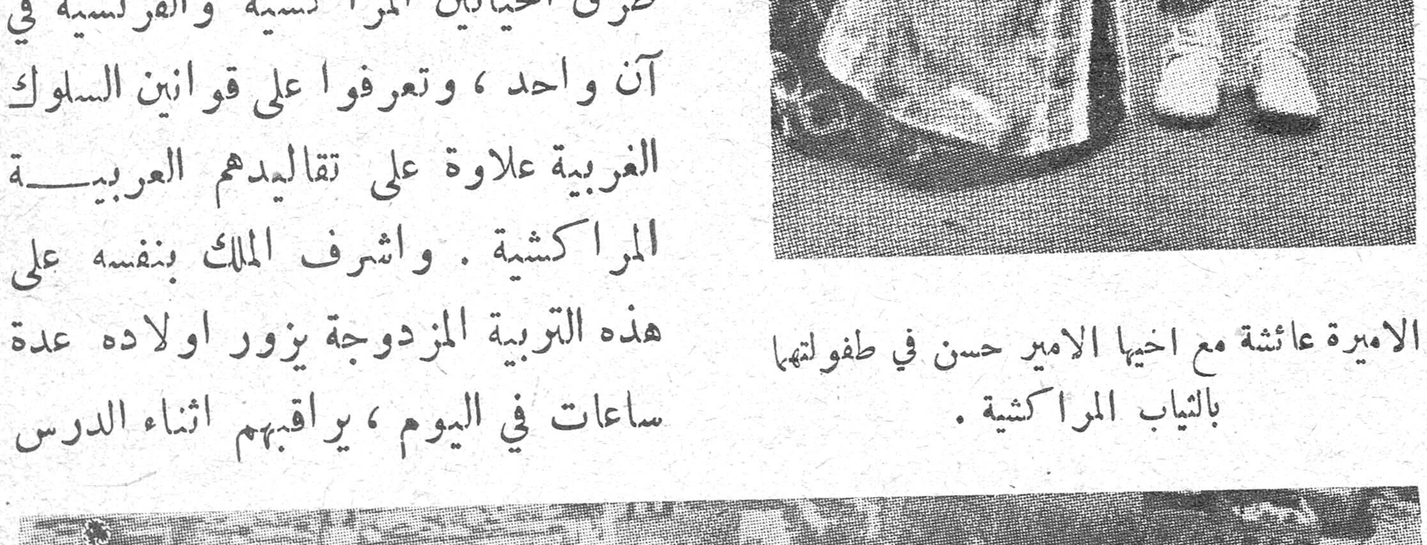

احد قصور السلطان الستين حيث نشأت الاميرة عائشة

او الاكل او اللعب ويعطي اوامره وتوجيهاته ... وفي عالمهم الصغير كان يسمح لهم بان ينادوه «بابا» بدل «صاحب الجلالة» . وهو الذي كان يمسح دموعهم ويقبل ركبهم عندما يتعثرون ويقعون اثناء لعبهم وركضهم ... وهكذا تعلم الامراء الصغار ان يحبوا اباهم ويحترموه في آن واحد .

وفي قصرهم الخاص اغرقهم بالهدايا والثياب الفاخرة . في الاعياد الوطنية كانوا يظهرون بالزي المراكشي المزوّق، في حين عمرت خزائنهم باحدث الثياب الباريسية الانيقة ... لكل مناسبة ولكل موسم .

ومع الايام توسع عالمهم وفاضت منه الخيرات على شكل هدايا من كل لون ومشتهى . في اية بحبوحة وبذخ عاش الامراء الاربعة . ولكنهم ظلوا في جو القصور وقلما رافقوا والدهم الى الحفلات العامة ، عدا ايام الجمعة غداة رواحه الى الجامع لاداء الصلاة . كانت الصغيرة عائشة تلبس فسطاناً قصيراً ابيض وقبعة شمس . وتصر مربيتها الفرنسية على لبسها القفازين ! ويلبس حسن جلابية طويلة بيضاء جرياً على الزي المحلي .

وفي مدرستهم الخاصة التي بنيت خصيصاً في جوار القصر تمتع الامراء الصغار بكل ما قد يخطر ببال المعلمين من اسباب حديثة للتعليم والترفيه معاً . كبركة السباحة وساحة التنس وملعب كامل التجهيزات الرياضية . وتعلم الصغار التزلج على الثلج وركوب الخيل والسباحة على ايدي امهر المدربين ...

« ما زلت احب السباحة وركوب الخيل والتنس والتزلج » تقول الاميرة عائشة ، « رغم الصرامة التي فرضت علينا اثناء تعلمها ، من قبل المدرسين ومن قبل والدي ... لقد كان هو شديد الحرص على اتقاننا هذه الالعاب ، وكان على حق ... »

في هذا الجو الناعم السعيد نشأت عائشة، ولما بلغت السادسة عشرة وكانت قد انهت دروسها في مدرسة القصر استدعاها ابوها الملك وناولها ورقة وقال لها بلهجة جدية : « هذا خطاب موضوعه «يقظة المرأة» » عليك ان تلقيه في حفل كبير من النساء ، وبدون حجاب ! »
وهكذا حملت عائشة الخطاب وفعلت كما امرها والدها ، ولم تدر «البطلة» يومذاك ، كم كان تأثير خطابها كبيراً على بنات جنسها اللواتي اعتبرنها حاملة لواء المرأة نحو النهضة والتحرر .

وعادت الاميرة عائشة تكمل دراستها العالية في كلية فرنسية للبنات في الحي الاوربي من الرباط ، معظم رفيقاتها هناك كريمات رجال الجيش الفرنسي وكبار الموظفين الاداريين . في هذه الفترة كانت الاميرة حادة الذكاء ، مستقيمة صريحة وحيية ... هكذا وصفتها رفيقاتها، وما تزال تتميز بهذه الصفات ذاتها . ولكن الاميرة ، بعد اربع سنين من الدراسة في المعهد الفرنسي ، وجدت نفسها كثيراً ما تصطدم مع رفيقاتها في الرأي والمعتقد .. حتى انهن كثيراً ما أسأن فهم الحرية التي تمتعت بها، وانتقدن تصرفاتها وطريقة لبسها ...

« ولكن ، طمأنها والدها ، لا يخلص من ألسن النقد احد من الناس ، فكيف باميرة ؟.. وانت على حق ما دمت مؤمنة بان سلوكك صحيح ... انما يجدر بك الابتعاد عن اعين المصورين وانت بالمايو ... يكفي ان يعلم الناس انك تسبحين ! »

اما الحجاب ، الذي كانت الاميرة عائشة السباقة الى نزعه ، فقد نزعه بعدها فتيات مراكش ونساؤها الوفاً والوفاً .. ثمة مرة لبست الاميرة حجاباً، على سبيل المزاح ، وخرجت في باقة من الصديقات يشاهدن موكب الملك والاحتفالات بعيد جلوسه على العرش . وتذكر ضاحكة كم تعثرت بعباتها !..

ومع الايام ازدادت شعبية الملك وقويت زعامته ، وخاف الفرنسيون على تفوقهم ، وبمكيدة مدبرة طوقوا القصر واقتادوه اسيراً الى جزيرة « كورسيكا » . كان ذلك صيف ١٩٥٣ وبعد ثلاثة ايام سمح لعائلته اللحاق به وحدث ذلك بسرعة فائقة وبدون استعداد ولما رجعوا الى قصرهم بعد سنتين وجدوه في حالة يرثى لها .

لن نطيل التحدث عن ايام الاسر لان حوادثها مؤلمة لكل فرد من العائلة المالكة وقد اكد احد اصدقائهم المقربين

— البقية على الصفحة ٤٠ —

ماري ميشال البريدي
صاحبة محل الخياطة الحديثة
محطة الناصرة تجاه اللاييك
تلفون : ٣١٨٤١ بيروت
تقدم للزبائن الكرام اطيب التمنيات لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة .

هدايا العيد

من مآثر إيليا أبو ماضي

حملت نعيه انباء نيويورك عن ٦٦ عاماً قضاها مخلصاً لقضية الشعر والصحافة العربيين ، مجاهداً جباراً في حقولهما.

قضى الشطر الاعظم من حياته ، شأن اخوانه المغتربين، تاجراً وشاعراً معاً . له عدة دواوين اهمها «الجداول» (١٩٢٧) و «الخمائل» (١٩٤٦) وقد انشأ عام ١٩٢٩ في نيويورك مجلة «السمير» الشهرية وبقي يغذيها من نتاج قلمه الخصيب رافعاً فيها لواء الشعر العربي في المهجر حتى طواه الموت الشهر الماضي. رحمات الله عليه.

سماه شاعرنا الاستاذ جورج صيدح في كتابه : «ادبنا وادباؤنا في المهاجر الاميركية» ، شاعر المهجر الاول وفيه يقول : «احدث ابو ماضي تجديداً في الكلمة الشعرية جعلها تتسع لمضامين الحياة الاجتماعية والفكرية والمشاكل النفسية دون ان تخرج من اطار البساطة والوضوح. وانه لمن المدهش ان يكون اعمق الشعراء فكراً واسلسهم اناً.»

واحياء لذكراه ينظم الان في روت الاساتذة : ميخائيل نعيمه ، ورج صيدح ويوسف الخال مهرجاناً عرياً سيشترك فيه النخبة من شعرائنا رب المعاصرين.

«صوت المرأة» تقدم الى قرائها ه المناسبة احدى روائعه وتتجلى ا قدرته الفنية التي لا تضاهى.

التحرير

خرج الناس يشترون هدايا — العيد للاصدقاء والاحباب
فتمنّيت لو تساعفني الدنيا — فأقضي في العيد بعض رغابي
كنت اهدي اذن من الصبر — ارطالاً الى المنشئين والكتاب
والى كلّ نابغ عبقري — أمةً اهلها ذوو ألباب
والى كلّ شاعر عربي — سلة من فواكه الالقاب
والى كلّ تاجر حرم التوفيق — زقين من عصير الكذاب
والى كلّ عاشق مقلة تبصر — كم من ملاحةٍ في التراب
والى الغادة الجميلة مرآةً — تريها ضمائر العُزّاب
والى الناشىء الغرير مرانا — والى الشيخ عنفوان الشباب
والى معشر الكسالى قصوراً — من لجين وعسجد في السحاب
علني استريح منهم فقد صاروا — كظلي في جيئتي وذهابي
والى ذي الغنى الذي يرهب الفقر — ازدياد الذي به من عذاب
كلما عدّ ماله مطمئناً — ابصر الفقر واقفاً بالباب
والى الصاحب المراوغ وجهاً — اسوداً حالكا كوجه الغراب
فاذا لاح فرت الناس ذعراً — من طريق المنافق الكذاب
والى المؤمنين شيئاً من الشك — وبعض الايمان للمرتاب
والى من يسبني في غيابي — شرفا ، كي يصونه من سبابي
والى حاسديّ عمراً طويلاً — ليدوم الاسى بهم مما بي
والى الحقل زهره وحلاه — من ندى لامع ومن اعشاب
فقبيح ان نرتدي الحللَ القشب — وتبقى الربى بغير ثياب
لم يكن لي الذي اردت فحسبي — انني بالمنى ملأت وطابي
ولو ان الزمان صاحب عقل — كنت اهدي الى الزمان عتابي

إعطِها انموذجاً

بقلم : د . هـ . لورنس - ترجمة سميرة عزام

هذا عنوان غريب لمقال غريب يمزق فيه الكاتب الانكليزي الفذ (د. هـ. لورنس) الاقنعة المستعارة عن وجوه النساء لتنكشف تحتها حقيقة صارخة وخطيرة خلاصتها ان المرأة لم تكن في يوم من الايام تحيا حياتها الطبيعية ولم تعش حقيقتها قط .

وقد نشر المقال سنة ١٩٢٨ ولكن تسعة وعشرين عاماً لا تفعل المعجزات في تغيير الظواهر الاجتماعية ، فهل يعني ذلك ان النساء للأسف ما زلن يخطون بوجوه كرنفالية ، وان فرصة ظهورهن كنساء صحيحات الانوثة ، لم تلمح قط ، الا في النادر ؟

على كل حال ليست هذه مقدمة تبريرية لترجمة المقال ، فهو ممتع يستحق ان يُقرأ ، وان نقف ازاءه وقفة غير مستعجلة .

ان متاعب النساء الحقيقية تكمن في كونهن مضطرات الى اجراء مختلف التجارب لتكييف انفسهن وفق نظريات الرجال فيهن . فالمرأة ذات المظهر الطبيعي ، ليست اكثر من واحدة نجحت في ان تكون كما يد لها رجل ان تكون ، اما اذا ركبتها الهستيريا فما ذلك الا لانها تجهل ما يجب ان تكون عليه ، اي النماذج تتبع ، اي مخطط نسوي رسمه لها رجل عليها ان تملأ .

فكما ان العالم حافل بالرجال، فهو بالطبع حافل بالنظريات الرجالية حول كيف يجب ان تكون النساء .

ان الرجال يسعون الى المثال Type والمثال لا الفرد ، هو الذي يقرر النظرية النموذجية للمرأة .

فالرومان الجشعون وضعوا نظرية المرأة « ربة المنزل » التي تلائم تماماً شهوتهم لحب التملك . زوجة القيصر يجب ان تكون فوق الشبهات ، اذن فعليها ان تكون فوقها ، بصرف النظر عن مدى ما تردى اليه القيصر تحتها ...

بعدها استنبط رجال (كثيرون) نظرية « المرأة الداعرة » فكان ان ترامت النساء على النموذج .

ثم ظهر دانتي ببياتريس « الطاهرة النقية » ، فطغى مثالها عبر القرون . وجاء عصر النهضة بنظرية المرأة « المثقفة العالمة » ، فسرى طنين الادبيات اللطيف في الشعر والنثر .

واخترع ديكنز شخصية « الزوجة الطفلة » فظهرت حشود الزوجات الطفلات . وقد ساهم ديكنز ايضاً في خلق بياتريس اخرى فاضلة ، ولكنها قابلة للزواج !.. هي اغنس. وقلد جورج ايليوت نموذجه فرسّخه .

ثم ظهرت نماذج « المرأة النبيلة » ، « القرينة النقية » ، « الام المتفانية فعاشت على المسرح حتى موتها .

ان امهاتنا المسكينات كن من هذا النوع ، لذا فنحن الرجال الذين خفنا امهاتنا قد اجتاحتنا ردة الى الزوجة الطفلة . ولم نكن متفننين لذا فشروطنا فيها لم تتعدّ ان يكون لها مظهر صبياني .. اجل هذا هو الاتجاه فالرجال الشباب يخافون شخصية المرأة الحقيقية . هناك بالطبع نظريات ونماذج اخرى ، فالرجال القديرون يضعون تصاميم نماذج النساء القديرات ، فالاطباء يخططون للممرضات ، رجال الاعمال للسكرتيرات ، وهكذا في سائر المهن .

وبوسعك لو شئت ان تتوصل الى مفهوم الشرف للنساء كما يخططه الرجال ، رغم غموض العملية !

ثم هناك النموذج السري الخالد . « المرأة البغي !»

ان عشرات النساء يعشن هذا الانموذج لان الرجال يردن لهن ان يعشنه .

وهكذا تلعب الظروف والاقدار في مصائر المرأة ، لا

لانها مخلوقة لا عقل لها ، كلا فهي تتمتع به الرجل ، والفرق الوحيد انها تطلب انموذجا تتبعه . هذه هي صيحة المرأة ، ما لم تكن هي قد اختارت النموذج في طفولتها فتروح تعلن انها لن تكون الا نفسها ، وهكذا لا يكون هناك تأثير لنظرية رجالية عليها .

ان المأساة الحقيقية لا تكمن في ان النساء يطلبن انموذجاً لانوثتهن ، وليست ايضاً في ان الرجال يعطونهن هـذه النماذج الكريهـة من طراز الزوجات الطفلات ، الفتيـات ذوات الوجوه الصبيانية ، السكرتيرات المـاهرات ، الورعات النبيلات ، الامهات المضحيات ، الزوجات اللواتي ينجبن الاطفال ببرود بكر ، البغايا اللواتي يتقبلن الانحطاط اكراماً للرجال ... الى غير هذه النماذج الجاهزة التي تحرم المرأة من ان تكون ذات انسانية متكاملة . والرجل مستعد ان يقبل المرأة كند ، سواء اكانت ملاكا ، شيطانا ، وجها طفولياً ، آلة ، صدراً ، رحماً ، خادمة ، علامة موسوعية — اي شيء الا ان تكون انساناً ، انساناً حقيقياً انثويا .

وطبيعي ايضاً ان النساء يحببن ان يعشن النماذج الغريبة السحرية . واحسنها بالطبع ما كان بعيداً عن المألوف والعادي بالقدر المستطاع .

اجل ليست هذه جـذور المأساة ، فالسخف في بياتريس ، نموذج دانتي ، مصدره لا انسانيتها ، فقد فرض عليها ان تظل عذراء نقية في حين استمتع هو ببيت واطفال . ومع ذلك فهـذا ليس سوأ ما في الامر ، فالمرأة ، اذا نجحت بعد لأي ان تتكيف وفق النموذج فسيكرهها الرجل لذلك .

وبالزواج تتحطم النماذج فاذا تزوج رجل معين من نموذج معين فسيبدأ يمل النموذج ويروح بجنون يبحث عن نماذج اخرى ، أغنس النبيلة ، بياتريس الطاهرة الزوجة الطفلة ، الخ . فمهما كان النموذج ومهما نجحت المرأة في تلبسه ، فسيطلب الرجل غيره . وهذه هي مأساة الزواج الحديث .

ان المرأة العصرية ليست حمقـاء ، ولكن الرجل العصري احمق ، هـذا هو ابسط تعبير للمشكلة ، فهو يتورط في تصاميمه لانه ببساطة يجهل كيف يريدها ان تكون ، اننا نرى سرعة تغير النماذج وتعاقبها وما ذلك الا رد فعل لهستيريا الرجال في تصميم النماذج . والنساء لسن حمقاوات ولكن لا بد لهن من نماذج ، فهن يدركن حمق الرجال ، وهن ايضاً لا يحترمن الا نموذج ومع ذلك يقبلنه والا فقدن مجال وجودهن .

اجل النساء لسن حمقـاوات فلهن منطقهن ايضاً ، وان كان يختلف عن منطق الرجال . ان لهن منطق العاطفة ، اما الرجال فمنطق العقل والمنطقان متضادان غير ان منطق النساء العاطفي لا يقل حقيقة وصراحة عن منطق الرجال العقلي ولكنه يعمل باتجاه مختلف .

والمرأة في الحقيقة لا تفقد منطقهـا العاطفي ابداً ، فقد تصرف عمرها تعيش وفق نموذج معين ، ثم في النهاية ، ينتفض منطق العاطفة الرهيب فيها ويعمل على تحطيم النموذج اذا ما اعـوزه الاشباع العاطفي . هذا هو التفسير الجزئي للتغييرات المذهلة التي تعتري النساء ، فقـد يعشن طويلا بياتريس نقية ، او زوجة طفلة ، وفجأة تصبح بياتريس النقية الوديعـة لبؤة مزمجرة ، لقد فشل النموذج عاطفياً !!

— البقية على الصفحة ٣٨ —

اختاري تسريحة

تأملي هذه التسريحات ، فهي بسيطة ، رشيقة ، ساحرة .

في تسريحة هذا العام خطان : خط منخفض يلتصق فيه الشعر بالوجه . وخط يعلو بدون تجعيدات . فاختاري مـا يناسب وجهك ، ويبرز فتنتك .

اسألك سيدتي : هل تهتمين بشعرك؟ هل لك شعر جاف ، خشن . او سابل ؟ اذن ، اليك هذه النصائح :

اذا كنت تعبة في المساء ، او مرتاحة ، او

↑ تسريحة منتفخة للنهار ..

مرتفعة للسهرة والاناقات ←

باريسية للعيـــد

طلة ، او في غوغاء العمل ، في اي مكان ، عليك ان تفكري بشعرك .

سرحي شعرك بالفرشاة قبل النوم . وأزيلي عنه الغبار . ثم غطسي المشط في ومريه على شعرك . فلا تحتاجي بعدها الا لاعداد خصلات تلفينها حول اسلاك وح طولها بين ٨ سم و١٠ سم . اشتريها من محلات النوفوتيه . وعليك ان بي الخصلات : واحدة امامية ، ثلاث في كل جانب من الرأس ، واثنـــان تان . تنبهي ، يجب ان تمشطي الخصلات من الامام الى الخلف وأنت تلفينها، زميها بشبكة .

وفي الصباح استعملي الفرشاة في تنسيق اية تسريحة تختارينها .

↑ رومنطيقية مرتفعة

قصيرة تنزل على الجبهة والاذنين ←

أزياء وأضواء المس

هيا سيدتي ،
اختاري زيك
جديد في العام

هذه مجموعة خاصة

استكمال اناقتك :

↑ جاكيت من جلد السعدان من « التيبت » ، والتنورة من التويد . اما القبعة فهي ايضاً من جلد السعدان

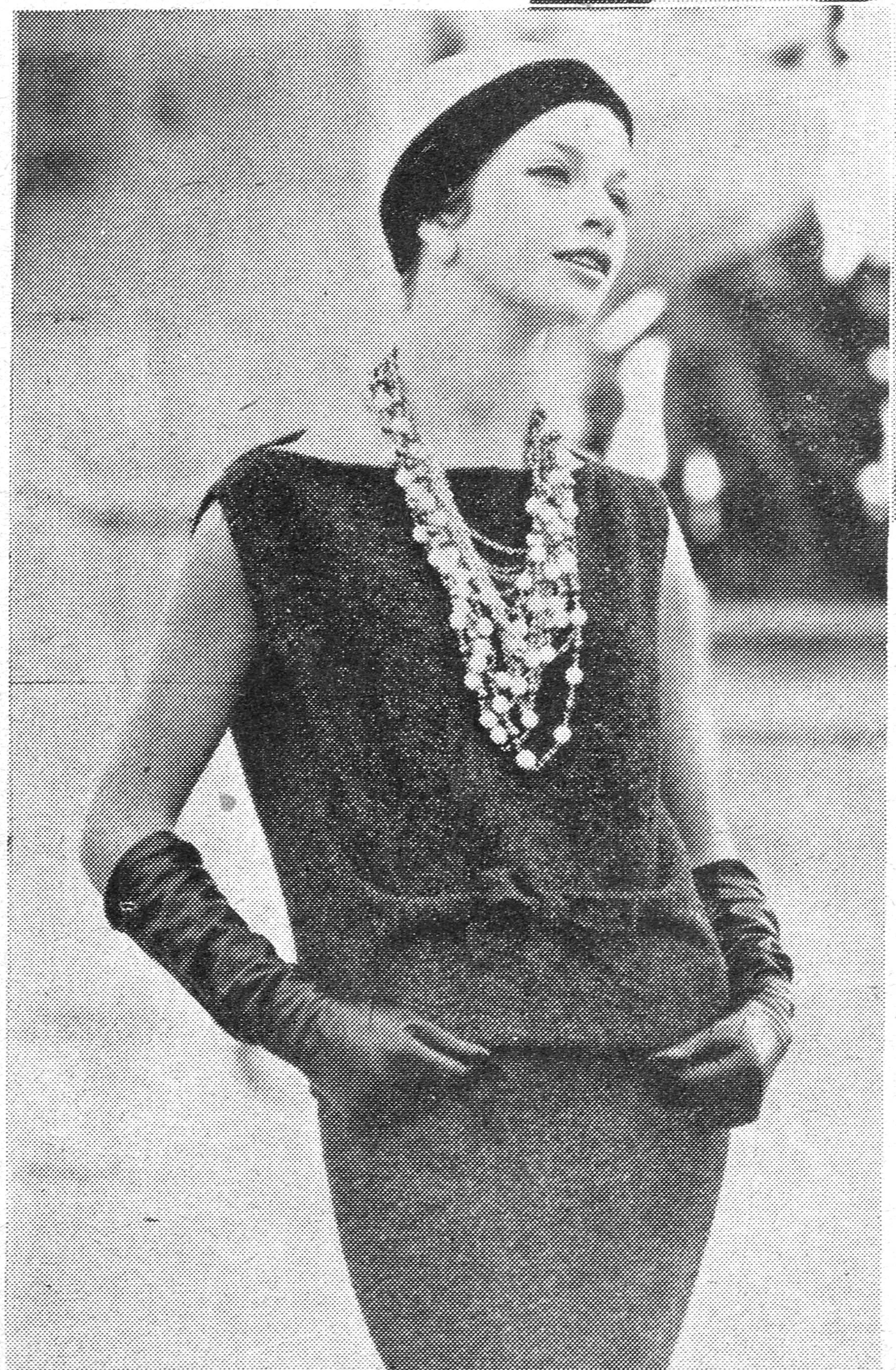

قطعتان من الصوف الصيني . الظهر مستقيم . والزنار معقود من الامام . يمكن ارتداؤه مع كبوت من الصوف . قبعته من المخمل الاسود والابيض . ←

... في أعيادها !

...يد لاستقبال كل

...ى.

...ى المرأة » تساعدك على

← كبوت من الجلد الاحمر « دم الثور » قبعته من القماش الموبر لونها « باج » ،

← كبوت من الصوف، له « بييه » من الجلد او الساتان حول القبة وطية الكبوت الامامية -- تلبس معه قبعة من القماش نفسه.

تذكري!

الشعر بين الطول والقصر .
الغرة المتهدلة على الجبهة تمنحك
الجاذبية . المخمل ينير وجهك ،

↑ جاكيت وتنورة طراز « برنسس دي غال »

حاكيت وتنورة سوداء وبيضاء . القبعة من جلد الثعلب ←

وقدك في السهرة . احمر الشفاه
يس فاتحاً . الاساور والاقراط
العقود هي رمز انوثتـــك
الفياضة .

↑ فسطان جورسيه مخمل نايلون

← فسطان صوف رمادى . يلبس معه حزام من الجلد
الاحمر او الاسود . يضيق عند الطية .

هل استطاع ريتشارد بروكس ان يخلص لفيدور دستويفسكي ؟

عندما انتهى سيغموند فرويد من قراءة «الاخوة كرمزوف» قال : « ان دستوفسكي كتب اجمل قصة ظهرت حتى الان ».

ولم يكن زويغ وبينت وبروست وغيرهم من الروائيين والنقاد العالميين اقل اعجابا بمؤلف الكاتب النفسي ، وكانت الكتابات العديدة في نقد وتحليل « الاخوة كرمزوف » على النطاق العالمي .

وقد يتساءل المرء مستغربا : كيف مر زمن على الفن السابع ولم يفكر رجال السينما ، وهم الذين يبحثون وينقبون بجد عن قصة قوية تضمن نجاح انتاجهم ، كيف لم يفكروا في ترجمة صفحات الكاتب الروسي الى صور ناطقة ؟..

في الواقع ، ان هذا الحلم الكبير راود اكثر من منتج وكاتب ومخرج . لكنه كان يتلاشى بعد الدراسة الاولى للموضوع اذ ان العمود الفقري لقصة « الاخوة كرمزوف » هو التحليل النفسي العميق الذي ربما وصل فيها الى ذروته والذي يصعب على الصورة ان تعبر عنه بدقة واخلاص . من هنا نشأت الخطورة في الاقدام على هذا العمل الادبي الفني الضخم وأحجم عنه السينمائيون .

وكان من حق الكاتب والمخرج ريتشارد بروكس ان ينال حظه من « الحلم الكبير » . فبعد ان عكف على دراسة القصة دراسة وافية واطلع على كل ما كتب عنها اجمع امره على نقلها الى الشاشة متحديا العقبات ووسائل الفن السابع التعبيرية واختصار الساعات الست من العرض التي تستغرقها القصة ، الى ساعتين دون ان تفقد معناها النفسي وروعتها الادبية .

وكان لا بد له من عناصر تمثيلية اصيلة في فنها ، ذكية ، مليئة بالاحساس المرهف ، تستطيع ان تعيش بصدق « الاخوة كرمزوف » ، فوقع اختياره على ممثلين عالميين وحظي بيول برنر Yul Brynner بدور ديمتري ، وماريا شيل Maria Schell بدور غروشنكا ، ولي كوب Lee y. Cobb بدور الأب ، وكلير بلوم Claire Bloom بدور كاتيا .

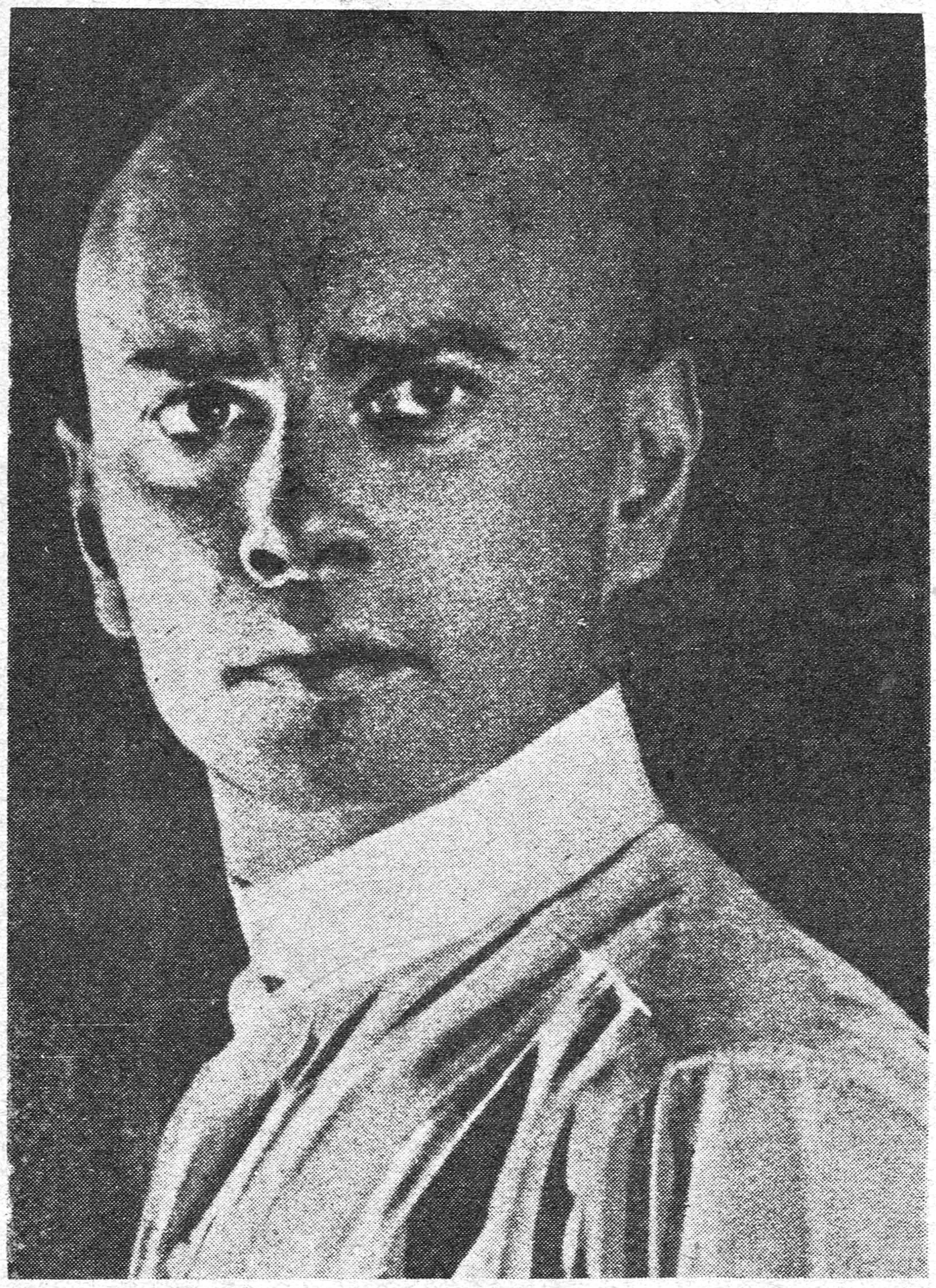

ديمتري – يول برينر الذي صفقنا له في فلمي « الملك وأنا » و « انستازيا »

والسؤال الان هو – هل نجح ريتشارد بروكس ، بعد خمسة اشهر من المحاولات والعمل الجدي والتنفيذ ، في المهمة الصعبة التي اعتبرها رجال الفن السابع مغامرة كبرى ؟

... وتكهنات النقاد كلها تشير الى ذلك ، لان ريتشارد بروكس ، غداة عمد ان انتقاء الممثلين لادواره الرئيسية وفق في وجهين هما في طليعة الممثلين وابعدهم شعبية بين رواد السينما. فماريا شل ، الفاتنة الشقراء ، تعدُّ اليوم المزاحمة الاولى لسيدة الشاشة بعد غاربو – اعني انغريد برغمن .. كما وان اسم يول برينر تألق السنتين الماضيتين في العالم ، لا سيما في فلميه : « الملك وانا » و « انستازيا » التي احرزت جائزة كبرى .

على كل حال ، يرجّح بان فلم « الاخوة كرمزوف » سيكون سيد شاشة سنة ١٩٥٨ وسيدخل تاريخ السينما من باب الشرف .

غروشنكا – ماريا شل ، الممثلة القديرة ، المرهفة الحس ، التي تزاحم سيدة الشاشة بعد غاربو ، انغريد برغمن

ديمتري وغروشنكا

يول برينر وماريا شل في فيلم ريتشارد بروكس « الاخوة كرمزوف »

شباب اليوم ... رجال الغد

حركة وحدة الطوارىء لتدريب الناشئة على الدفاع المدني

ميشال شامي

في جو لبنان شعور بالعزة والانفة الوطنية ونظر بعيد الى ما قد يكون . ولقد تأسست حركة تعنى بتدريب الناشئة على الدفاع المدني تحسّباً للطوارىء وطرداً للميوعة المسيطرة على الشباب اللبناني. قام بهذه الحركة الشاب النشيط ميشال متري شامي . ولقد رأينا ان نخبر القراء عن هذه الحركة عن طريق مؤسسها السيد ميشال شامي ، فكتب لنا ما يلي ، آملين من لجنة الطوارىء الموقرة ، وهي مؤلفة من شخصيات عرفناها في ميدان الجهاد الوطني كبيرة ، ان تواصلنا باخبارها وتطوراتها

« لست هنا لأتنبأ عن المستقبل بل لانظر الى المستقبل ، وعندما اقول هذا اعني انظر اليكم » . كانت هذه العبارة بدء خطاب بليغ القاه الدكتور « رالف ترمز » احد كبار المؤرخين والفلاسفة المعاصرين على جمع غفير من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت ».

« شباب اليوم ورجال الغد » مستقبل البلاد ومصير الأمة يتوقف على اولئك الشبان والفتيان الجالسين على مقاعد الدراسة ، فمقاعد الدراسة هي حجر الزاوية لبناء شامخ ، ولذا يضعون اهمية كبرى على التربية في البلاد المتمدنة . ولا يستهان ايضاً بنواحي التربية الخارجة عن نطاق الدروس بمعناها الضيق ، بل يعنون بجميع نواحي التثقيف ، كالتربية البيتية والاجتماعية وعندما يخرج الشاب الى معترك الحياة يكون حائزاً على ثقافة شاملة بما فيها الشعور بالمسؤولية الاجتماعية واحترام القانون والخضوع للسلطة وروح النظام والى ما هنالك من ميزات اخرى تجعل من الشاب : « الرجل اللبق » .

لو سألتني عن مستقبل لبنان وكنتُ مستعداً لرؤية الحقيقة المجردة لوجدتني متشائماً لانني لا ارى في الشباب اللبناني ما يدعو الى الاطمئنان او ما يبشر بمستقبل زاهر ، ذلك من جراء انحرافه كليا نحو الميوعة الخلقية والاجتماعية . فالشباب عندنا قلما يفكر بسوى تقليد « جيمس دين » او « الفس برسلي » او اضاعة وقته بجمع كل ما هنالك من مجلات ورسوم « لمارلين منرو » او « صوفيا لورين » وما تبقى من وقته الثمين يصرف في اتقان « الروك اند رول او الكاليبسو » . ولا يجب ان ننسى ان هذا الشاب هو نفسه الذي يصرخ وينادي ويبشر بالوطنية والقومية والحرية والاستقلال ومستعد للتضحية بوقته للسير في المظاهرات والقيام بالاضراب تلو الآخر دون اي تفكير عما قد ينجم عن ذلك من خسائر ثقافية ودراسية وتعطيل صفوف . اما ان يقوم الشاب بعمل مجد قد يعود بالفائدة عليه وعلى بلاده فهذا قلما يحدث ..

نذكر جميعنا الكوارث المؤلمة التي المت بلبناننا الحبيب منذ عامين اعني الحريق والفيضان والزلزال. بعد وقوع الكارثة في الفيحاء ارسلت بعض المنظمات الاجتماعية والكشفية متطوعين من قبلها لكي يقوموا بالمساعدات على مختلف انواعها . ولكن منذ وصول اولئك الشبان والشابات الى المناطق المنكوبة وجدوا انفسهم امام مشاكل جديدة فلم يتمكنوا بالرغم من اندفاعهم من ان يقوموا بمساعدات فعالة كما كان يجب . بعد عودتهم اقترح احدهم على هيئة قيادة منظمته تأسيس فصيلة للطوارىء تتدرب على مختلف الوان الدفاع المدني لكي يتسنى لها القيام بمساعدات فعالة في حالات الطوارىء . رحبت الهيئة المذكورة بالفكرة ولكن من سوء الحظ لم تقم باي عمل بالرغم من تكرار الرجاء بعد كارثة الزلزال . وبقي هذا حتى اذار سنة ١٩٥٧ عندما قررت فرقة من الشبان تأسيس حركة للتدريب على مختلف الوان الدفاع المدني واطلقوا عليها اسم

« حركة وحدة الطوارىء » وباشروا العمل . وما فتئت ان اصبحت هذه الحركة اليوم تضم زهاء المائة والخمسين متطوعا . تنحصر هذه الحركة في نقطتين اساسيتين : اولاهما **ايجاد وحدات حسنة التدريب على الاسعاف والاطفاء والانقاذ والمساعدات في الغارات الجويّة** وذلك بمساعدة وتدريب فرع الدفاع المدني في الجيش اللبناني ، والثانية هي **محاربة الميوعة عند الشباب اللبناني والابتعاد عن روح اللامبالاة وخلق روح الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والنظام .**

سيرها وادارتها : تعمل هذه الحركة على اساس وطني اجتماعي بالتجرد التام عن السياسة والحزبية والطائفية . والتدريب يقوم على اساس تطوعي محض . ويقدم الجيش اللبناني المدربين للحركة لجنة تنفيذية تشرف على سير الاعمال وتضع انظمتها .

تسعى هذه اللجنة ان يوافق الجيش والحكومة على الحركة لكي يمكنها ان تصبح حركة معترف بها رسميا .

يمكنني القول اخيراً ان هذه الحركة تقوم بواجب وطني جليل فهي تساعد على جعل شبابنا رجالاً عن حق مع العلم التام بانها تملأ فراغا جزئيا فقط وهنالك الكثير مما يمكن ويجب القيام به بعد . ولن يؤمل باي مستقبل زاهر لبلادنا طالما ان شبابنا ذاهلون عن واجبهم الوطني الاول ، وعلينا نحن **كامناء على حياة ومستقبل ابنائنا والبلاد** ان نعير اهتمامنا كليا الى الجيل الناشيء ونحرص على ان ينشأ نشأة وطنية صحيحة مجردة عن الانانية وحب الذات استعداداً لحياة مكرسة لخدمة الضمير والوطن .

مذكّرات دُوقة وندسُور

ترجمة : املي ابي راشد نصرالله

ـ الحلقة الثامنة عشرة ـ

في خريف تلك السنة مرّ حدث لم اعره انتباهي. فقد قرر السيد تشامبرلين الحضور الى فرنسا، واغتنم دافيد هذه الفرصة ليتحدث اليه، عما كان يجول بخاطره بشأن توثيق أواصر الصلة بينه وبين الحكومة البريطانية.

وحين قابل دافيد رئيس الحكومة لم اكن حاضرة، ولكنني علمت ان السيد تشامبرلين كان لطيفاً غير انه لم يعلق على ذلك الموضوع بكلمة.. ولكنه اكد بأنه سوف يدرس الموضوع مع الملك والوزراء..

وانتظر دافيد بأمل. ومرت الاسابيع، دون جواب، عندئذ خابر دافيد الحكومة، فقيل له ان مسألة مجيئه الى بريطانيا متعلقة به وبالملك وحدهما.

وكنت اكتشف في كل يوم، مسحة جديدة من التسامح، في نفس دافيد. انه لا يشك بأحد من الناس مهما بلغ به الاذى. ثم رحت استعرض هذه الايام الفارغة واقارنها بأيامه الاولى المليئة بالمسؤولية... فالرسائل لا تتوقف، من هنا، ومن هناك..

وفكرت انه من واجبي وحدي تعبئة هذا الفراغ، وهذا يقتضيني ان اكون كندا في يوم، ونيوزيلاندا وجزائر الفيجي في اليوم التالي!..

واخيراً في اوائل عام ١٩٣٩، وجدنا في باريس المنزل الذي تمنيناه.. ولكن مع مرور الصيف، بدأت اخبار الحرب وامكانية نشوبها تطرق مسامعنا، وراح دافيد يصرف الساعات في مخابرة بريطانيا، او الاصغاء الى المذياع.. ولم يمض وقت طويل قبل ان تشن المانيا هجومها الصاعق على بولندا.. وعلق دافيد على الخبر بقوله: انها عودة الى العام ١٩١٤.

وبقينا ننتظر اخبار الامبراطورية..

وفي يوم، وكنا قد انضممنا الى الاصدقاء على شاطىء البحر، اقبل الخادم ليخبرنا بان سفير بريطانيا في باريس يود التحدث الى دافيد... ولما عاد كان يحمل معه خبراً مفاده ان بريطانيا اعلنت الحرب على المانيا.

ومنذ تلك اللحظة بدأ دافيد يفكر بشيء واحد: كيف يمكنه ان يخدم بلاده؟ ولم نلبث ان استلمنا دعوة للعودة الى بريطانيا. وكان امام دافيد احدى وظيفتين: اما ان

يكون مبعوث بريطانيا العسكري مع الحلفاء.. او الحاكم الاقليمي في «ويلز».. ومع ان العودة كانت في تلك الظروف العصيبة، فان العائلة ابقت على هـذا الانشقاق..

كان الجميع لطفاء.. ولكن من السهل ان اشتم وراء هـذا اللطف حب الاستطلاع، والتساؤل الدائم: «هل يمكن ان تكون هذه السيدة سمبسون، التي اخذت ملكنا، وسببت كل هـذه الامور ؟..

وفضل دافيد البقاء في ويلز، لأن الفنون الحربية تغيرت منذ ان كان يخدم اخيراً في الجيش..

كنت في هذه الفترة، شخصاً مجهولاً، في كل مجلس، وفي كل حديث، وارتدى دافيد قناعاً كثيفاً ليخفي غضبه على ذلك، ويتابع رسالته في خدمة بلاده..

ولم تؤاته الظروف، فلم يترك له الخيار في الوظيفة، وصدر قرار ملكي بان يكون المبعوث العسكري البريطاني. ولم يعد يسمع من الملك سوى ذلك..

ولم يعترض دافيد، بل قبل المسؤولية برحابة صدر، وبقينا في لندن مدة قصيرة، ريثما يتسلم مهامه؛ ولمـا عدنا قررنا ألا نبقى في المسكن الجديد، بل نمكث في الفندق، ولكن الحياة هنـا ايضاً مملة. وعدت الى منزلنا، لأجده تغير كثيراً؛ ولكن لم يكن عندي عمل يسليني، فانضممت الى الصليب الاحمر، ورحت اطوف بين المستشفيات؛ وكانت تمضي اسابيع دون ان ارى دافيد، لكني كنت اسمع صوته من حين لآخر.

مرّ الشتاء، وكلانا يعمـل بحركة مستمرة؛ وكنا نحن الاثنين نواجه حربين: الحرب الكبرى، والحرب الباردة بيننا وبين القصر الملكي.

كان نيسان من ابدع الاشهر وتلاه ايار ومعـه الزهور والشمس المنعشة، ولكن هتلر لم يسمح لأحد ان يتمتع بحلاوة الربيع، فقـد هاجم فرنسا، بضراوة وقسوة.

وفي يوم، دخـل دافيد مسرعاً، وقال وهو يلهث: الالمان يتقدمون الى باريس وأمامك ساعتان للرحيل..

وأجبته باني مرتبطة بالصليب الاحمر الفرنسي، ولا يجوز ان اترك في وقت يحتاجون فيه الى كل مساعدة. ولكن لم يصغ، وبقي يلح عليّ لامضي.

كانت الطرق. في ضواحي باريس محشودة بالعربات والسيارات، ان اوروبا الغربية كلهـا راحلة.. وكان الفندق الصغير الذي قصدناه مزدحماً، ولكن صاحبه عرفني للتوّ، وهيأ لنـا غرفة، صرفنا فيها ليلتنا وقررنا ان ننتقل في اليوم التـالي الى مكان قرب الحدود الاسبانية.. وتركني دافيد وعاد الى باريس، ولكنه لم يلبث ان استلم علماً بالانتقال الى الحدود الايطالية.

كنا في الايام التالية، لا نفارق الراديو، واخيراً جاءنا نبأ ان ايطاليا اعلنت الحرب، ولم يعد هناك أمن ضمن الحدود الفرنسية؛ وتحت الحاح الاصدقاء، لم نجد بداً من تغيير مقرّنا. ورافقنا بعض الاصدقاء، متجهين الى اسبانيا. كانت الطريق صعبة، واضطررنا الى الوقوف اكثر من مرة؛ وفي اليوم التالي وصلنا الى «بربينان» عبر جبال البيرينيه...

وبقي الدخول ضمن الحدود الاسبانية؛ وقد لاقينا في ذلك صعوبة لا تقدّر، لان الحكومة كانت تخشى ان يزداد عدد اللاجئين فيصبحون عـالة على البلاد...

لكن دافيد لم يتوقف عن السعي لحظة، وتمكننا اخيراً من الدخول.

صرفنـا في برشلونة يومين في هدوء تام، قبل ان نتابع سفرنا الى مدريد...

كنا في الواقع مشردين، امتعتنـا موزعة في كل صوب، وحياتنا في التنقل، وعدم الاستقرار، وان لم يصعب هذا كثيراً عليّ، فلم يكن سهلاً على دافيد مطلقـاً. لقد خسر كل شيء، حتى المنصب؛ ولكن استلام ونستون تشرشل، لرئاسة الوزارة القى شعاعاً من الامل على حياتنا.. انه صديق دافيد، وربما سعى في تأمين مركز مرموق، يشغل اوقات فراغه.. ويرفع معنوياته..

وصدق حدسنـا في الواقع، فلدى وصولنا الى مدريد، قابلنـا السفير البريطاني فيها ليخبرنا ان السيد تشرشل ارسل يطلب من دافيـد ان يعود الى بريطانيا عن طريق البرتغال...

انتقلنا الى «ليشبونة» بانتظـار

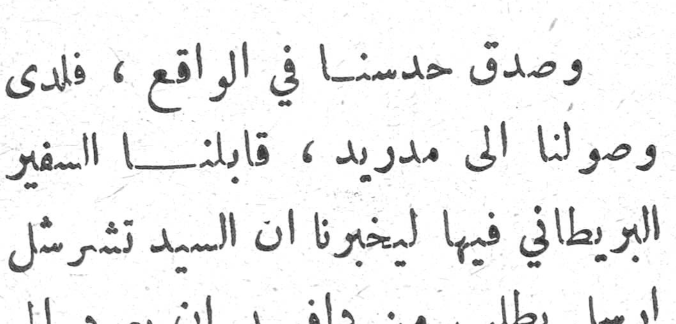

تعليمات جديدة من السيد تشرشل .. وكان سفيرنا قد اعد لنا مسكناً جميلاً، جاهز الفرش... مع ان رئيس الوزراء لم يتمكن من اقناع القصر بشأن دافيد فقد ألح عليه بالعودة الى بلاده، وبالرغم من الشوق الذي كان يعانيه لوطنه، والاحترام الذي يكنه لصديقه تشرشل، بقي دافيد في مكانه، حتى يتأكد له الى اين يسير؟ وقد لاحظت عليه حيرة، وقلقاً؛ وقد عبّر عنهما بعد ذلك في ساعة غضب، وفهمت انه يرجىء رحيله من اجلي، ويريدهم ان يقبلونا معاً، كزوجين، لا تفرّق بينهما حدود الطبقية.

كان هذا العناد من طبيعته، وهو سبب يدفعني دائماً الى الاعتقاد بانه يفضلني بكثير! فهو من اطيب العناصر .. لكنني قلقت لاجله، وفي هذه الفترة العصيبة بالذات .. وحاولت ان اعرض له الامر من زاوية اخرى، ليرى ان مقامي كزوجته يرجأ البحث فيه الى مناسبة اخرى؛ لكنه ادار لي اذناً صمّاء، وافهمني ان كل اهتمامه يدور حول وصولي الى البلاط لكي يستقبلني اخوه وزوجته؛

ولا انكر انني كنت اتمنى ذلك. لا من اجل المركز الاجتماعي بل لأزيل الحاجز الذي قام بين دافيد واهله بعد زواجنا وحتى امسح من فكري انني المرأة التي سببت هذا كله ... وبالرغم من ذلك، فقد شعرت ان الوقت غير مناسب، وبريطانيا في فوهة اللهيب..

ومر علينا يومان من الايام العسيرة؛ فقد كان دافيد يتبادل الرسائل الهاتفية مع تشرشل، ونبقى الليل والنهار بانتظار الاجوبة ...

وكان الجواب الاخير عدم قبول القصر بشروط دافيد، وعندئذ قرّر بالا يزور بريطانيا لكنه مستعد ليخدم الامبراطورية في اي مكان يعينه الملك او رئيس الوزراء.

(تنتهي هذه السلسلة في العدد القادم)

كن فخوراً
بأدواتك المنزليّة
واشتري
نورج
الماركة الأميركيّة ذات الشهرة العالميّة
في متانتها وجمالها وخدمتها العمليّة .
نورج
شارع بشارة الخوري - تلفون: ٢٥٤٥٠

— اعطها انموذجاً ! —

— بقية المنشور على الصفحة ٢٣ —

×××××

اما الرجال السخفاء فهم يتفقون على منطق العقل، او هذا هو المفروض.. ثم يتصرفون مع النساء تصرفاً اكثر لا معقولية من منطق النساء انفسهن، يقضون العمر يدربون واحدة وفق نموذج معين حتى اذا تزوجها احدهم، بعد بلوغها مرحلة الاتقان، نبذها الى شيء آخر. فاحذري ايتها الشابة من الشبان الذين يحبونك، فهم، اذا بلغوك، تطلعوا الى غيرك. فحالما يتزوج الرجل من فتاة تنتمي الى النموذج ذي الطبيعة الصبيانية بدأ في الحال يبحث عن اغنس النبيلة بنقائها وكبريائها، او عن الام المثلى بصدرها الرحب المواسي، او عن امرأة الاعمال القديرة، او البغي المكفهرة او، وهذا اعجب ما في الامر، عن واحدة تكون مزيجاً من هذا كله. هذا هو منطق العقل، لذا فالرجال في نظر النساء حمقى، لا يعرفون ما يريدون ولا يريدون للابد ما يحصلون عليه. انهم يطلبون كعكة بالقشوة تكون في الوقت نفسه لحماً وبيضا وبودنج. اجل حمقى.. لو ان الاقدار لم تربط النساء بهم. ذلك لان حقيقة الحياة تكمن في وجوب تكيف المرأة وفق النموذج. وهي – اي المرأة – تقدم احسن ما في نفسها لرجل يقدم النموذج الموافق.

اما والنماذج الجاهزة تغرق الاسواق فماذا بوسع المرأة ان تعطي الرجل غير الناحية التافهة من عواطفها ؟ ماذا يمكن للمرأة ان تعطي رجلا يريد لوجهها ان يبدو كوجه صبي ؟ وماذا بوسعها ان تعكس غير تصرفات ابله ؟ وبما ان النساء لسن حمقاوات ولا يمكن خداعهن لوقت طويل فالمرأة لن توفر له غير (خرمشة) من اظافر طويلة تجعل الرجل يصيح مستعطفا امه كطفل. ثم يسعى لتغيير الانموذج !

اجل ان الرجال حمقى، فاذا كان لهم ثمة مأرب في النساء فليعطوهن فكرة الانوثة الصحيحة الرزينة، لا هذه النماذج السخيفة الخرقاء !!

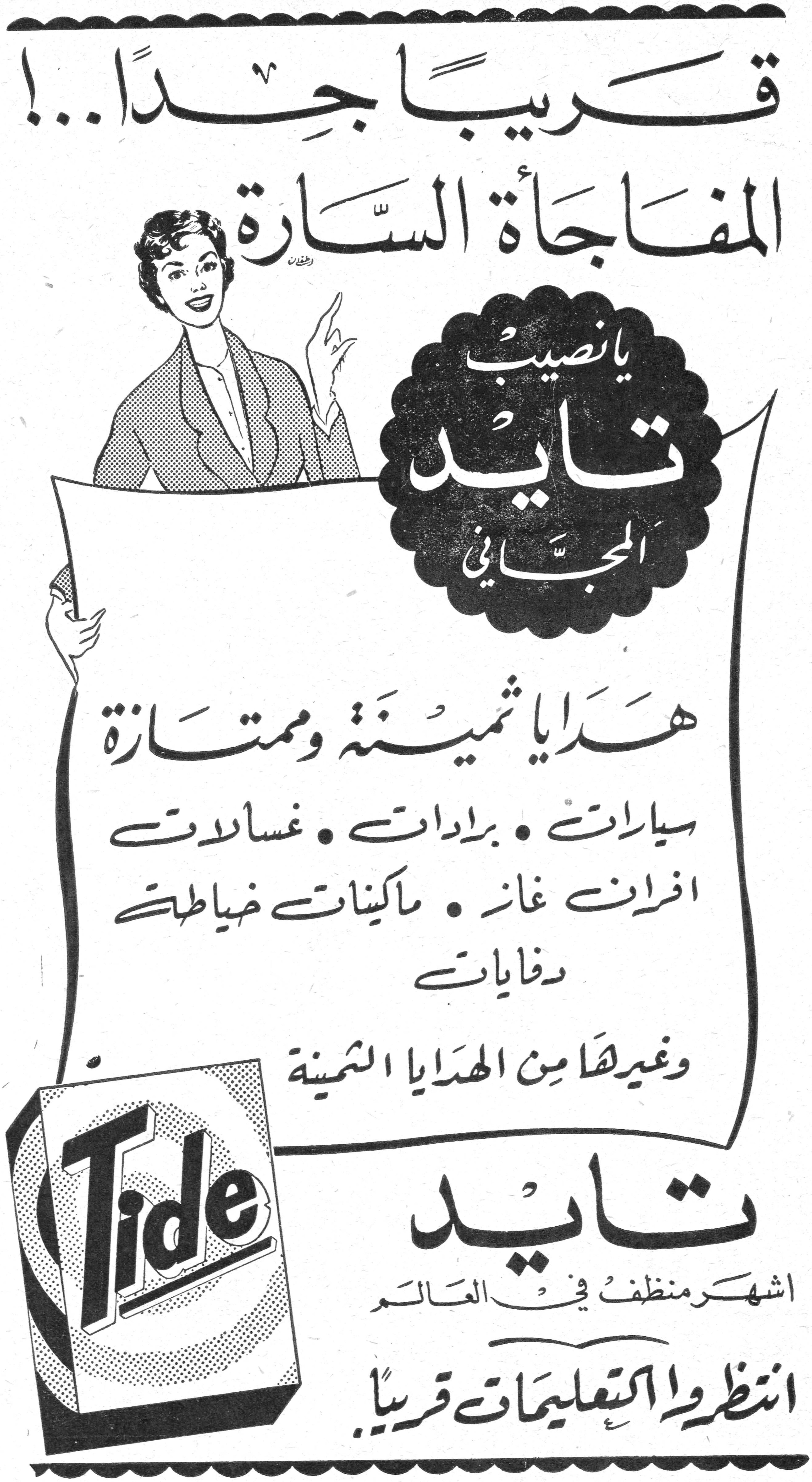
قريباً جداً ..!
المفاجأة السارة
يانصيب
تايد
المجاني
هدايا ثمينة وممتازة
سيارات • برادات • غسالات
افران غاز • ماكينات خياطة
دفايات
وغيرها من الهدايا الثمينة
Tide
تايد
اشهر منظف في العالم
انتظروا التعليمات قريباً.

(الاميرة عائشة كريمة ملك مراكش)

– بقية المنشور على الصفحة ٢٠ –

بانهم لقوا من تعسّف الفرنسيين وسوء معاملتهم اضعاف ما لقيه نبوليون من الانكليز !. ولم تجدِ احتجاجات الملك المتكررة الرسمية وغير الرسمية ... مرّت سنتان ومراكش في حالة حداد تعبر عن شعورها العميق وحبها لمليكها بشتى الطرق : فالجوامع مهجورة ، والنساء متلفعات بالسواد ، والمطالبات بعودته الى الحكم تتقاطر من جميع الاوساط – هذا عدا الضغط الخارجي لمنح مراكش استقلالها ... وأخيراً اضطر الفرنسيون الخضوع للتاريخ الحديث ، ودعي السلطان المنفي الى باريس لبحث استقلال مراكش ، فاحضر عائلته معه .

اخيراً ، وفي صيف ١٩٥٥ استقل السلطان الطائرة عائداً الى الرباط ، وبعده بدقائق حلقت طائرة اسرته . وقبل هبوطها في المطار حوّمت الطائرتان فوق الرباط اربع مرات وعلى ارتفاع دانٍ وكانت الجماهير المحتشدة تهتف وتلوّح لمليكها المحبوب ، وكانت لحظة عظم فيها الفرح وذرفت الدموع الملكية في الطائرتين تأثراً من مشهد الولاء الرائع – ولاء الشعب نحو مليكه ... وعندما نزلت الاميرة عائشة اخيراً من طائرتها لاقتها جموع النساء المراكشيات ، ودفعة واحدة ، رفعن حجابهن وطرحنه الى الارض ، وصرخن بصوت واحد : «لتعش عائشة ! ولتعش نهضة المرأة ، ليعش استقلال مراكش !» ومن يومها كرست الاميرة عائشة قائدة للمرأة المراكشية ورمزا لنهضتها .

في شتاء ١٩٥٦ – ٥٧ سمح لها بمرافقة اخيها الامير حسن الى الولايات المتحدة حيث اشترك في مراسيم قبول مراكش في عضوية الامم المتحدة . ولكن هذه الرحلة لم تكن جد موفقة لان معظم الوقت كان مأخوذاً بالولائم والحفلات الرسمية التي تكرهها الاميرة ، هذا عدا جهلها الانكليزية وتقصيرها بالتالي عن الاندماج في المجتمع الاميركي ، مما جلب الى نفسها الضجر والسأم .

والاميرة بطبعها لا تميل الى الرسميات فهي في لبسها تفضل الثياب الايطالية « السبور » ، وتمسح شفتيها باحمر وردي وبنفس اللون اظافر يديها ورجليها ، انها الى حد ما انيقة في بساطة ، ولكنها بعيدة عن ان تكون مسرفة في التأنق شأن الفرنسيات .

وبعد عودتها الى مراكش اتخذت حياتها نظاما خاصاً حافلا بالواجبات والمسؤوليات . فهي رئيسة لعشرات الجمعيات الخيرية والانسانية ، وكثيراً

ما تدعى للكلام او لافتتاح معهد ، او رعاية سوق خيرية ، او حفلة توزيع شهادات مدرسية او وضع حجر اساسي شروع قومي وما شاكل . واحياناً رافق اباها واخاها ولي العهد الى الحفلات لعامة ، حيث يكون من اهم واجباتها رعاية اختها الصغرى المدللة امينة ، ابنة لثلاث سنين التي تصرّ على مرافقة ابيها على التسلق الى حضنه و كتفيه ...

وحتى عهد قريب كانت الاميرة ائشة تنام مع اختها الاميرة مليكة في رفة واحدة ، اما الآن فقد أثثت غرفة م خاصة حسب ذوقها . انها حسنة تهوية والنور ، عصرية زاهية الالوان رقاء الستائر ... وفي الغرفة مكتبة رادیو ، وغرامافون ، ومجموعة كبيرة ن اسطوانات الموسيقة الراقصة . مغنيها المفضل لويس آرمستروغ .

تسوق الاميرة عائشة سيارتها اميركية بنفسها ، وهي ماهرة في سواقة وتحب السرعة ولذا كثيراً ما وقفها شرطي السير ولا يلبث عندما بين هويتها ان يعتذر !..

ولعائشة ، عدا مليكة ، اخت سناء اسمها نزاه عمرها ١٨ سنة تعيش ان في ڤيلا عصرية بجوار القصر . وفي رة قامت بها العام الماضي الى باريس رت لها الصحف صورة تمثلها عارية كتفين فابرق لها ابوها يقول : « اذا ن هذا لبسك في سن السابعة عشرة ماذا عساك تلبسين في سن الخامسة عشرين؟ ارجعي الى البيت في الحال!»

وهناك ايضاً الامير عبدالله وعمره سنة وهو شاب وسيم يدرس الحقوق على اساتذة خصوصيين . والامير حسن هو طبعاً ولي العهد الرسمي ومشغول اغلب الاحيان بالتعرف على مسؤولياته وبالاطلاع بواجباته كوريث للملك .

وهناك زوجة السلطان الاولى — ام الاميرة عائشة واخوتها، عدا الصغرى امينة، انها في الخامسة والاربعين، سمراء جذابة وذكية . تدير شؤون « مملكتها الصغيرة» وتنظم الولائم الرسمية والخاصة ولكنها تفعل ذلك من وراء الحجاب ، وتعيش في عزلة اجتماعية انما ، تتمتع ضمن نطاق الاسرة المالكة ، ببعض الحرية ، وهناك من يؤكد انها تسبح معهم في المسبح الخاص . فتعدو البنات خلفها يتناتشن حليّها ، فتتظاهر بالاغتياظ لكنها لا تلبث ان تجاريهن في مداعبتهن ومزاحهن ...

وهناك ايضاً الزوجة الثانية وهي اجمل من الاولى واشرق بشرة وبعمر الاميرات، ولها الاميرة امينة — وتعيش الزوجتان في اتفاق ووئام .

في هذا الجو تمضي الاميرة عائشة في اداء رسالتها الى نساء مراكش ، ولكنها بلغت السابعة والعشرين وهي ذكية ، راقية وفاتنة ، أفلا تفكر بالزواج وقد آن اوانه ؟

تتضارب الاراء حول هذا الموضوع غير ان جميع الدلائل تشير بان للاميرة عائشة ، ككل انثى ، احلامها واماني قلبها . وانها لتتمنى ان تلتقي امير احلامها ، لا سيما وان الفتاة المراكشية مهما بلغت من الثقافة والحرية لا يمكن ان تتمتع بحريتها وسعادتها الا بعد الزواج... ومن هنا شاعت نظرة الشرود والحيرة والقلق في عينيها السوداوين...

وابوها الملك عصري ، انما لم يحاول حتى الان ان يومىء الى الشاب السعيد ليكون صهره ، ويترك لابنته مطلق حريتها بان تختار عريسها ، بشرط واحد هو ان يكون «مسلماً» — وكيف لها ان تختار وهي ، رغم حريتها ، لا يسمح لها الاجتماع بالرجال العازبين ؟.. بقي على الاميرة عائشة ان تعتصم بالصبر ، في انتظار نصيبها ، يقتحم اسوار القصر ، ويقرع قبضة الباب الذهبية ، طالباً اليد الملكية !

... حتى تحدث هذه الاعجوبة ، ستظل الاميرة عائشة في دوّامة حياتها الروتينية اليومية ، فهي رغم مهامّها المتعددة ومسؤولياتها الكبار وتعلق الشعب بشخصها ، تعلو سيماءها مسحة من الكآبة والسأم . انها لا ريب تحسّ بفراغ ، وتتوق الى حياة الاستقرار ، ولن يملأ هذا الفراغ سوى حبّ عظيم ، يلفها رأسا على عقب ويحملها باجنحته الوردية الى الفراديس ... فمتى ستحدث هذه الاعجوبة .. متى يا ترى ؟

وستمور

الوانه الرائعة تخلب الابصار

كوكو كو — جوبلي

لافلي — پنج اورانج

سهلة الاستعمال
كلعبة الطفل
ولكنها في غاية المتانة!
mignon
PHILIPS
AG 2100
MIGNON
٩٠ ل.ل
بيك أب اوتوماتيك للأسطوانات ذات الـ ٤٥ دورة في الدقيقة يكفيك ان تضع الاسطوانة داخل الآلة حتى تدور . وعند انتهائها من الدوران تعود تخرج بطريقة اوتوماتيكية الى الخارج . عدا عن الزر الخاص الذي من شأنه ان يوقف ويخرج الاسطوانة من محلها قبل انتهائها .
PHILIPS
من مجموعة
موسيقية
فيليبس
شركة فيليبس في لبنان وسائر البلدان العربية
تقدم لزبائنها الكرام أحر التهاني لمناسبة الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

– قصة الشهر –

– بقية المنشور على الصفحة ١٤ –

×××××

ساعات منزل شقيقته ليجد صغارهـــا الاربعة مصابين بالحمى القرمزية.. والغرفة المعدة له تشغلها الممرضة.. وقالت شقيقته تعتذر: لا جدوى من التذمر يا حبيبي.. انهم سيتعافون في رأس السنة واعتقد انك تستطيع ان تدبر رفقة حلوة في ليلة الميلاد .

قال : بكل سهولة .

على ان الامر لم يكن سهلاً فلا مكان في الفندق المجاور لعازب .. وحيد ليلة الميلاد .. ولعبة الصدفة دورها .. ففي السيارة الكبيرة رأى بنية غريبة تكتب على بطاقة اسم اول حب له.. لقد رفضت دورتا مرافقته الى روديسيا.. ولم تتزوج حتى الآن: دورتا الحلوة ومزرعة زهور.. كان هذا هو السبيل الذي تكسب عيشها منه ?. انه سيجد هذا بنفسه واي ميلاد احلى ?

×××××

وكان يسير في ممر الحديقة عندما استقبلته .. قـال بهدوء هالو دورتا .. هتفت : مايك ! مايك !. ومرت على وجهها كل الانفعالات وهي تمد كلتا يديها قائلة : مايك ما اغرب هذا .. ادخل ادخل .

وسمعت كارن الاصوات فهزت كتفيها .. انه كليف طبعـاً .. ومرت دقائق عشر وفتح باب المطبخ ..

واجفلت .. فقد كانت بملابسها تلك شيئاً قديماً مزرياً .. وهتف هو .. اوه انها فتاة بطاقات الميلاد .. لم ادرك انها كارن !

وقالت دورتا بخبث ولكنك .. كنت ستأتي على كل حـال يا مايك .. كنت ستهتدي الى عنواني .. ثم استطردت كارن انه سيصرف الميلاد معنا وسأتصل بكليف ليحجز لنا اربعة مقاعد .

وكانت كارن تفكر .. ان ثوبي قديم ولو انه غير رديء.. وسيرقص هو معي الرجل الذي احبه.. كلا لن اكون حمقاء فاذهب .

ولكنه كان ينظر اليها ويقول .. تعالي .. ارجوك .. ولم تستطع ان ترفض .

كانت الحفـلة مشوقة .. الانوار الساطعة والجوقة الموسيقية والطعـــام

والشراب الذي كأنه من عالم آخر .. كانت كارن في ثوبها وزينتها شيئاً آخر عن فتاة المطبخ والديك الرومي ومع ذلك فمن يقف امام دورتا؟

وهمس مايك وهو يراقصها .. اهو غني كليف هذا؟ قالت: غني جداً.

قال: ودورتا تود الزواج منه ؟..

قالت: لا تلمها فقد اصبحنا فقراء.. اما انا فقلما اتذكر العيش الرغيد لانني كنت صغيرة.. اما هي فتفعل.. ثم ان المزرعة لم تعطنا ايراداً جيداً.. ثم اردفت.. الا تزال تحبها ؟

اجاب: لقد كانت وما زالت احلى فتاة التقيت بها.

– والثراء ؟..

– استطيع ان اوفر لها عيشاً هنيئاً.

– ساحاول اذاً ...

حاولي.. ارجوك يا كارن.. لقد كنت دائماً عظيمة حتى عندما كنت غارقة بين الكتب لا تلحظين وجودي.

وابتلعت غصة في حلقها وفكرت: ما احمق الرجال وما اشد عماهم!

وعادت الى المنزل.. وكانت دورتا من اسعد الناس ترقص عيناها كما كانت ترقص قدماها قبل ساعة.. قالت وهي تخلع ملابسها.. لقد قبلني كلاهما وتمنيا لي ليلة سعيدة.

وقالت كارن.. وكنت سعيدة بهذا ؟..

قالت: ليت مايك كان ثرياً ككليف.. اذاً تصوري الهدايا لكانتا.

قالت كارن ان مايك يساوي عشرة من كليف.. ذلك هو رأيي.

واجابت دورتا: اعرف هذا ولذلك بكيت بعد ذهابه ولكنني لم استطع مرافقته الى مكان مليء بالاسود والثعابين.

وهتفت كارن بحرارة: دورتا انك لن تؤذي شعوره فترفضيه ثانية.

وقهقهت دورتا وهي تقول: كأني بك تحبينه.

xxxx

واشرق الصباح على كارن تحمل ادوات الزينة الى الكنيسة.. والتقت بمايك فحمل عنها ما تحمل ورافقها الى هناك وابتدأ يعملان بنشاط وخشوع.. وجاء آخرون ليعملوا.. وسألت احداهن هامسة اين دورتا.. واجابت اخرى ليست دورتا بالتي تساعد.. انها تأخذ ولا تعطي.

وأعد كل شيء في الكنيسة.. وكل شيء في المنزل.. وكان كل ما فعلته دورتا هو وضع بعض الزهرات على مائدة الطعام.

واقبل ساعي البريد يحمل مع ما يحمل هديتين متساويتي الحجم.. وبلحظة كانت دورتا تفتح علبة صغيرة زرقاء وتخرج منها سلسلة ذهبية وبطاقة كتب عليها «الى احلى فتاة بين اللواتي عرفتهن» وصاحت بغيظ.. احلى فتاة ؟.. انه مجنون.. مجنون.. ثم رأت علبة شقيقتها فاختطفتها.. كان فيها عقد من اجمل واثمن ما رأت عين وبطاقة كتب عليها « الى الفتاة التي احبها ».

وصاحت بهزؤ واحتقار.. لكِ.. لكِ انت ؟.. ثم لم تلبث ان راحت تقهقه وهي تقول.

الم تفهمي؟.. انه خطأ.. خطأ.. لقد خلط بين العلبتين وكان دائماً هكذا كثير النسيان.

وتمتمت كارن بألم: لقد فهمت.

ودخل في تلك اللحظة مايك.. واسرعت دورتا تصيح.. مايك ايها الابله اتدري ماذا فعلت ؟. لقد ارسلت العقد لكارن والسلسلة لي.

قال مايك: آه ...

ولم تدعه يكمل بل ظلت تصيح.. كان شيئاً مؤلماً لكارن.. لقد ظنت لحظة انها الفتاة المحبوبة.

وتمتمت كارن باسى.. دورتا كفى.

ولكنها استمرت تقول.. عندما كنت هنا قبل خمس سنوات كانت تهواك.. وحتى رسمك وجدته مرة تحت وسادتها.. والآن لقد املت ان تفوز بك.. ولكن السلسلة هي التي لها.. اليس كذلك ؟

وكان مايك مذهولاً.. اجل لقد كان خطأ ما حدث.. لقد حذر البائع ان يخلط بين العلبتين الزرقاء والحمراء.. ولكنه اخطأ هو.

وكانت كارن صامتة بائسة.. ودورتا تقهقه.. ة قاسية.. متجعرفة.

واكتشف كل شيء بغتة.. لقد كانت دورتا تضحك دائماً مما يؤلم.. كانت الفتاة التي خلقت لتأخذ لا لتعطي.. اكان عقله الباطن يشعر بهذا.. لقد جلس معها امس ساعة وكانت تنتظر ان يطلب يدها.. وتشجعه على ذلك فلم يفعل.

ولكنه صمم الليلة ان يتقدم فجاء مبكراً ليقطع الطريق على كليف فاذا القدر يلعب لعبته فيتغير الموقف.. وسمع صوته كأنه صوت رجل آخر يقول: هبيه ليس خطأ..

ماكياج
ماكس فاكتور
الجديد المدهش

كريم بف

ماكياجاً جديداً من ابتكار
ماكس فاكتور في خفة الريش

كريم بف يضفي على وجهك
آخر مسحة للفتنة والجمال

الماكياج الحديث المركب ، قاعدته
الكريم والبودرة والذي يستعمل
بهفة خاصة ويظل ثابتاً كالكريم

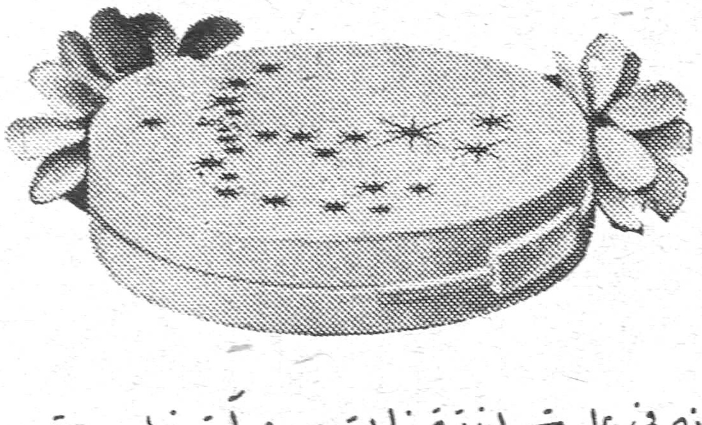

انه في علبة انيقة ذات مرآة خاصة
مع هفة خاصة يسهل حملها في حقيبة اليد

Creme Puff*

de MAX Factor
HOLLYWOOD

* كريم بف علامة مسجلة معناها ماكياج بودرة كريم "ماكس فاكتور هوليوود"

في المجتمعات

احتفلت عائلتا صوايا وعياش خلال تشرين الماضي باكليل ولديهما الفرد وارليت في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك. وقد بارك الاكليل سيادة المطران نبعة وكانت الكنيسة غاصة بالحضور من اهل واصدقاء الطرفين. ومما زاد في رونق الاحتفال وجود عدد وافر من صديقات ورفيقات العروس اللواتي شاركنها ايام التلمذة. فالعروس خريجة الجامعة الاميركية في حزيران الماضي حاملة شهادة ب ع في علم النفس (بتفوق).

كانت الحفلة من الطف وابهج حفلات الموسم وقد امتازت بجمال وترتيب الكنيسة وتزيينها بالزهور البيضاء الجميلة التي بدت وثوب العروس كأنها باقة واحدة. اما فسطانها الرائع فقد كان من التول والدنتل الابيض اضاف رونقاً وجمالا على ما امتازت به العروس من جمال وبهاء.

كان دخول العروسين للكنيسة مع شبانيهما منظراً مهيباً جميلًا اضفى جواً بهيجاً وقوراً.

وقد سافر العروسان على الاثير لقضاء شهر العسل متنقلين بين بلدان اوروبا فنتمنى لهما حياة مديدة مليئة بالبهجة والسعادة.

الدكتوره سنية حبوب وكيف درست الطب

كان اجتماعاً لطيفاً، ضم عدداً لا بأس به من خريجات كلية بيروت للبنات لبين دعوة جمعيتهن للاستماع الى الدكتورة سنيه حبوب تتحدث عن مغامرة اول فتاة لبنانية مسلمة الى حقل الطب!

وقد كان الحديث ممتعاً ان حد كبير، سأكتفي الان بالتنويه عنه، لنعود في عدد مقبل الى عرض القصة بشيء من الافاضة والاسهاب ... ولا احسب «رائدة المرأة المسلمة الى المهن الحرة والاستقلال المادي» — لا احسبها باخلة على «صوت المرأة» بقصتها الزاخرة بالعِبَر والمغامرات.

واننا اذ نشكر الدكتورة سنية حبوب على حديثها الطريف، نعد القراء بلقاء، عساه قريباً..

الدكتور جميل جبر

في اواخر تشرين الثاني الماضي عاد الاستاذ جميل جبر من سفرة الى انكلترا وفرنسا والمانيا، بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني استغرقت ستة اسابيع للاطلاع على الحركة الفكرية. عاد يحمل شهادة الدكتوراه في الادب من جامعة ليون الفرنسية حيث جرت المناقشة على اطروحته وموضوعها: «النقد الاجتماعي عند الجاحظ.»

والجدير ذكره ان الدكتور جميل جبر، بما امتاز به من ذكاء وجد، حصل على شهادته بدرجة مشرفة جداً، وقد اذاع النبأ راديو باريس.

ونحن الذين نرفع اعمق تهانينا بنتيجته المظفرة، نشكره سلفاً على الزاد الدسم الذي حمله معه من اوروبا «لصوت المرأة».

فلينتظر القراء في عددنا المقبل حديثاً خاصاً عن الدكتورة فيليس بنتلي — اكبر اديبة انكليزية معاصرة، وعن دور المرأة الاوروبية الادبي لا سيما في النشاط الروائي ...

اتحاد المنظمات الاهلية
يكرم الانسة جوليا هندرسن

مركز « اتحاد المنظمات الاهلية » في شارع المعماري براس بيروت، مجتمع لهيئات والمنظمات الاجتماعية واللاطائفية ي لبنان ، وقد تمكن ، خلال السنوات لسبع من وجوده من ضم اربعين جمعية تخطت الحواجز الاجتماعية والتقت جميعها ي خدمة المواطن اللبناني ، وقررت تعاون فيما بينها لتحسين وضعه وبناء جتمع افضل . »

واذا كان لنا عود الى البدء لم نشأ لا التنويه بفضل بعض الشخصيات في أسيس الاتحاد ، منهم الدكتورة جمال كرم حرفوش (الرئيسة) والاستاذان ورج سكاف وموسى سليمان والدكتور امي صيقلي .

في مركز اتحاد المنظمات الاهلية تقى مساء ٧ ك ١ الماضي نحو سبعين خصاً للتعرف الى الانسة جوليا هندرسن ئيسة دائرة الشؤون الاجتماعية في الامم لمتحدة . وقد انتهز « اتحاد المنظمات لاهلية » فرصة وجود الانسة هندرسن ي بيروت واقام هذه الحفلة اللطيفة على رفها . وقد تجلت في الحفلة مظاهر الرقي الاجتماعي وتميزت بحضور فئة كبيرة من الاجانب لا سيما المهتمين بالشؤون الاجتماعية ، مما كان له اجمل الوقع . وتوجهوا بالشكر الى الدكتورة جمال كرم حرفوش رئيسة الاتحاد والقائمة على رأس هذا النشاط .

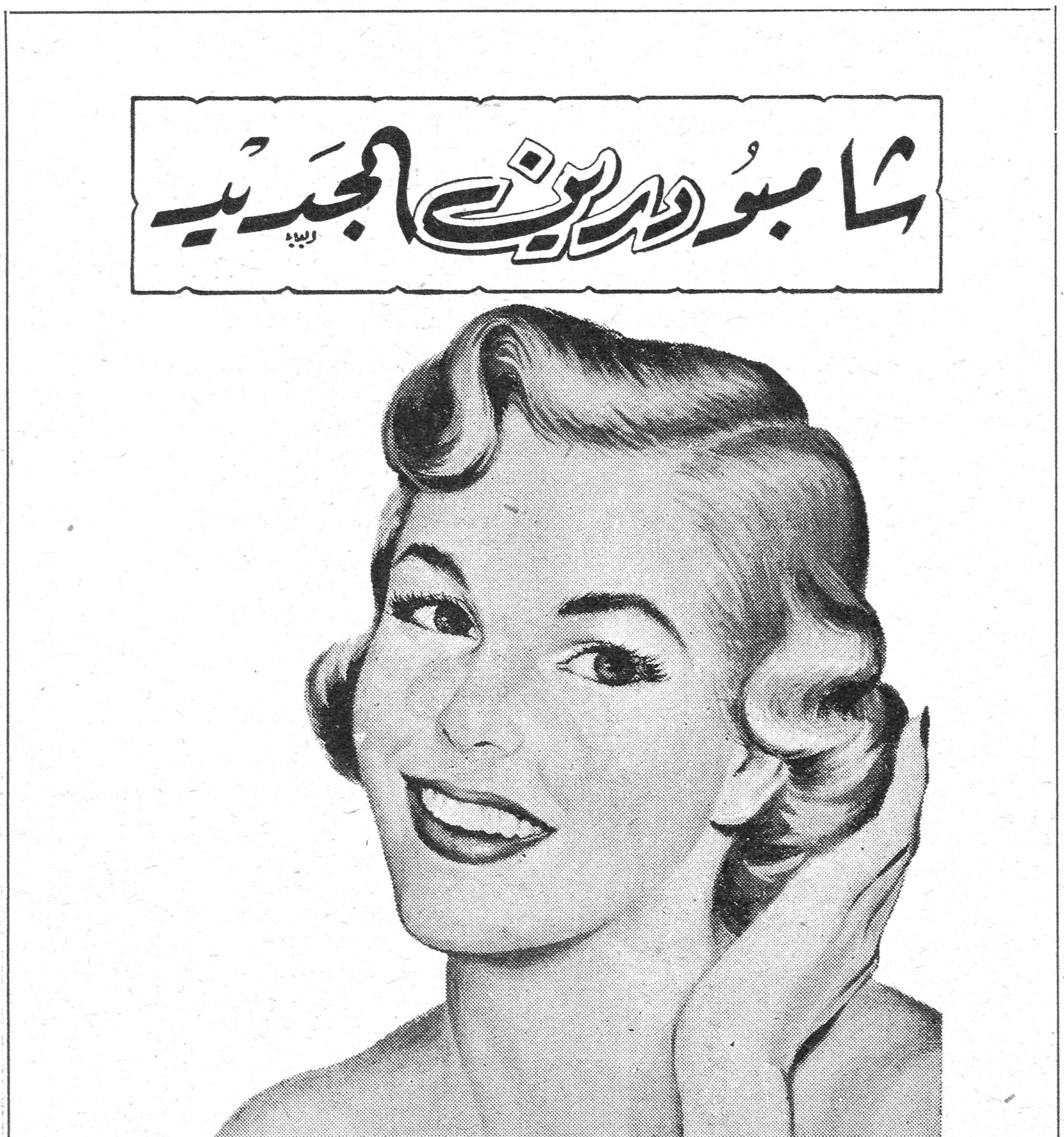

وسام شرف للاميرة بدرية الصباح

كانت سمو الاميرة بدرية الصبّاح (كما ذكرنا في مقال خاص بها في هذا العدد) اثناء مقامها في لبنان في طريقها الى الكويت من رحلة قامت بها مع زوجها سمو الشيخ فهد ، كانت محط اهتمام الاوساط الرسمية والمدنية ، فقد توجه الى زيارتها وفود النساء ، نائبات عن « نقابة الطبيبات اللبنانيات » وجمعية « اللبنانيات الجامعيات » وكلا الجمعيتين ترئسهما الدكتورة ادما ابوشديد وقد توجهت مع وفد قوامه الدكتورة سنيّة حبوب والدكتورة آسيا عيتاني والسيدة ادفيك شيبوب للترحيب بالشيخة بدرية وشكرها على العناية الفائقة التي تحيط بها الاطباء والممرضات اللبنانيين في الكويت ، بوصفها وكيلة وزارة الصحة والمسؤولة الاولى عنهم . وقد اكدت الاميرة بدرية للوفد بان اللبنانيين وسواهم من العرب المقيمين في الكويت لا يختلفون في نظرها او نظر المسؤولين في المعاملة والحقوق ، عن اخوانهم الكويتيين .

والجدير ذكره ، انه كان في نية الاميرة السفر السريع الى الكويت لكنها تمهلت في العودة باشارة غير مباشرة من حضرة اللبنانية الاولى السيدة زلفا شمعون ، التي عنيت بالاميرة عناية خاصة ، رغم انشغالها بالزيارة الرسمية التي كان يقوم بها في الوقت نفسه جلالة شاه ايران والامبراطورة ثريا .

وهكذا بقيت الاميرة بدرية في بيروت ، ووزعت وزارة الصحة دعوات الى نخبة سيدات هذا البلد ، للاحتفال بيوم ٢٤ ك١ ، في فندق البرستول باهداء الاميرة وسام الشرف اللبناني تقديراً لرعايتها الكريمة ، الجالية في الكويت ...

انها لفتة طيبة من وزارة الصحة ، ولا شك ان وراءها يد اللبنانية الاولى الموجهة ...

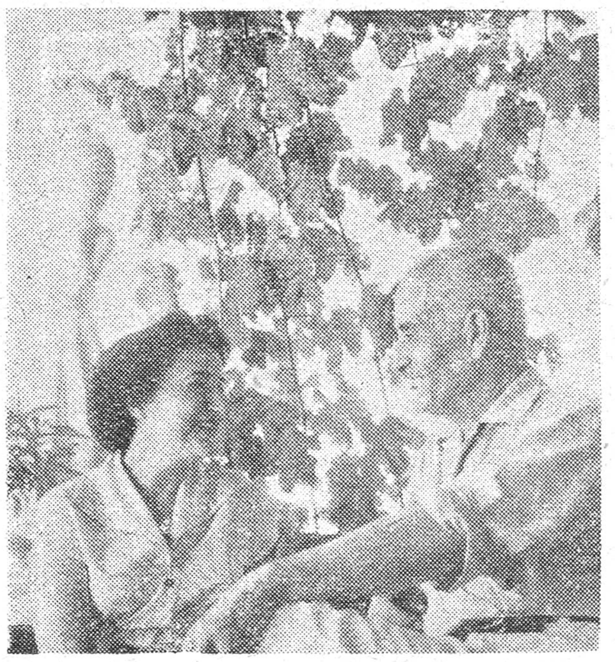

كتاب « ذكرياتي مع جبران »

مع ظهور هذا العدد يكون كتاب
ذكرياتي مع جبران » موزّعاً على
مكاتب ... ويذكر القراء ولا شك
سلسلة التي ما برحت السيدة ادفيك
بيبوب ، حتى عهد قريب ، تكتبها في
صوت المرأة » ، تحت عنوان « صفحة
ن حياة جبران والحويك في باريس » ،
هي الذكريات التي رواها لها صديقها
فنان الكبير . والجدير بالذكر ان
صف هذه الذكريات لم ينشر بعد. ولن
حدث عن اناقة الكتاب وجمال طبعه
اخراجه ، يكفي انه من منشورات
دار الاحد » .

xxxx

سميرة عزام حسن !

شاءت صديقتنا الآنسة **سميرة عزام**
ن تجرب حظها في نشاط جديد فقبلت
اتم خطبة قدّمه لها السيد **اديب حسن**
دير شركة سيارات « فورد » في
راق . وكان ذلك في بغداد حيث
غلت سميرة العام الماضي وظيفة كبرى
الاذاعة العراقية . وهي الآن ضيفة
نا لاستكمال ملزمات الزواج . وسميرة
كم من ان تتورط بعرس كبير ...
يعاً لا بد من مراسم اكليل مختصرة
تتم في بيتها ببيروت ، تطير بعدها مع عريسها الى مقر سكناهما الجديد - بغداد.

نحن اذ نتمنى لها كل خير وسعادة ، نرجو من سميرة ان تظل حياتها الادبية ، بعد الزواج ، كما عهدناها ، خصبة معطاءة ، فلا يعروها الجدب ، كما هي الحال مع معظم بنات جنسها ، ونرجو منها ايضاً الا تنسانا في غمرة حياتها الجديدة فتطل علينا شطحاتها وقصصها في الحين والحين.

xxxx

حفلات الميلاد في بيروت

للميلاد في بيروت رونق اي رونق تقام فيه الحفلات في معظم المدارس ويحث الصغار على عمل الخير واهداء سواهم من الاطفال الفقراء . وتقام ايضاً الحفلات الموسيقية والتقليدية تتصدرها الاشجار المزدانة والمضاءة .

● من ابرز هذه الحفلات تلك التي دعا اليها الاستاذ **سلفادور عونيطه** رئيس قسم الموسيقى في الجامعة الاميركية ، الاحد في ١٥ ك١ الماضي بقاعة الاجتماعات . عزفت فيها ورتلت من قبل جوقته المختلطة « ترنيمة هاندل الميلادية » ، واشترك الحضور في بعض الترانيم الميلادية مما كان له تأثير مهيب وبهيج .

● وقدمت **الجمعية المسيحية للشابات** على عادتها عدداً من الحفلات الميلادية نظمتها مدارسها وهيئاتها كالمدرسة المهنية والمنجدات ، والموظفات ، وتوجتها في ٢٠ ك١ حفلة الميلاد لعضواتها جميعاً وقد اصطحبت كل عضوة هدية لطفل صغير ... وتضمن البرنامج حديثاً **للدكتور انيس فريحة** موضوعه : « الميلاد بهجة وفرح » كما تولى السيد **عفيف بولس** وجوقته الموسيقى والترانيم .

اميل حلبي
كل شيء
للسيدات والاولاد
سوق البازركان - تلفون ٣٠٥٣٦
EMILE HALABY
Tout pour Dames
& Enfants
SOUK EL-BAZERKANE
PHONE 30536 - BEYROUTH

في سبيل احداثنا

للاطفال عندنا متاعب كثيرة ، وللاحداث متاعب اكثر ، واهم ما هنالك انه في حين يكد ويعمل لاجل الاطفال عشرات الجمعيات ، تنفرد جمعية واحدة فقط بالعمل لاجل الاحداث القصّر ، وهي « اتحاد وحماية الاحداث في لبنان » ، الذي ترأسه السيدة الجليلة **اليس نقاش** .

وفي مثل هذا الموعد من كل سنة جرت العادة ان يدعو هذا الاتحاد لحضور جمعيته العمومية السنوية ، يقدم فيه تقريراً عن اعماله خلال العام المنصرم .

اتفق اجتماع هذا العام عشية العاشر من كانون الاول الماضي برعاية اللبنانية الاول ، التي ما برحت تحدب على مختلف جمعياتنا الانسانية والاجتماعية ، بما عرف عنها من حنان وتضحية .

استمع الحضور الى حديثين طريفين : الاول قدمه السيد **مصطفى العوجي** رئيس محكمة الاحداث في بيروت وموضوعه : « الاحداث الجانحون في لبنان » . فعرض لما يقوم به الاتحاد من مساع ومحاولات لحماية احداثنا الجانحين دون الانحراف في مسالك الشر والفساد ، والتي تسوقهم حتما الى الاجرام . ودعا الى وعي اجتماعي شامل لدرء هذا الخطر .

اما الحديث الثاني فقدمته المساعدة الاجتماعية الانسة **جورجيت ابي سمرا** وقد عادت للتوّ من رحلة طويلة الى اوربا اطلعت خلالها على ما تقوم به المؤسسات الاهلية والحكومية هناك ، من مساعدات فعالة للاحداث المنحرفين ولا سيما في فرنسا وانكلترا . وتبين من الحديث ان الانسة ابي سمرا كانت واسعة المعرفة متعمقة في موضوعها ، تعرض وتورد المقترحات المفيدة التي يمكننا اقتباسها لرفع مستوى حياة الحدث الجانح ، اسوة بالبلدان الراقية .

جديدة
وانعم من أيّ وقت مضى
مناشف "كوتكس" الصحيّة الجديدة
ذات المفعول المضمون
مريحة ولها ميزات عديدة

تمتاز مناشف كوتكس الجديدة بفاعلية الامتصاص التام ، بفضل طريقة صنعها الجديدة التي تحفظها بشكلها الطبيعي ثابتة في مكانها لا تتحرك .

حزام كوتكس يناسب مناشف كوتكس الجديدة

الامبراطورة ثريا

زار لبنان زيارة رسمية، خلال النصف الثاني من كانون لاول الجاري عاهلا ايران : جـلالة الشاه رضا بهلوي ، الامبراطورة ثريا ، فكرمتها الحكومة اللبنانية بارفع عالي التكريم والترحيب . وقـد منحت الجامعة اللبنانية جلالة الشاه لقب دكتوراه شرف في احتفال لطيف، وأقيمت لى شرف الضيفين العظيمين عدة حفلات ومآدب .

ونغتنم هذه الفرصة السعيدة لنقدم عن الامبراطورة ريا هذه النبذة المختصرة :

كانت العناية برفع المستوى الاجتماعي في المملكة من صلب لشاريع الاصلاحية التي عالجها جلالة الشاه، فتناول فيما تناوله ؤسسة حماية الامومة والطفولة وهي احدى المآثر الحيـة من هد جلالة والده العظيم رضا شاه الكبير ، الذي اسسها عـام ١٩٣ ، وقد بقيت بعده موضع رعاية وعناية جلالة الامبراطور مد رضا شاه بهلوي فرعاها بقلب الوالد وعطف المحب ، كما شملها حب وعطف جلالة الامبراطورة ثريا ، فتسلمت ادارتـها المباشرة ومضت في تعزيزها ووضعها بمتناول المحتاجين من طبقات الشعب . وقد تكاتفت جهود العاهلين فخلقت للمؤسسة روحاً جديدة واسهمت بنشاط في توزيع الادوية والالبسة والمحروقات وتشييد دور الاسعاف ودور التوليد ، والقبالة ونقطة الحليب في انحاء مختلفة من المملكة .

● ولجلالتها الى جانب ثقافتها العالية المرموقة هواية خاصة بالتزلج على الثلوج . ولقد مارست هذه الهواية اكثر من مرة في مشتى « سان ڤالي » في الولايات المتحدة وهي موجودة اليوم مع جلالة الامبراطورة في منطقة الارز لمدة يومين للقيام بهذه الرياضة .

● ولجلالتها هواية مفضلة بركوب الخيول . وكثيراً ما تمارس هذه الهواية في الغابة المحيقة بالقصر الملكي في منطقة «باب الشعر» في ايران حيث تقضي عادة مع جلالة الامبراطور فترات الراحة .

● ومن انواع الرياضة التي تستهوي جلالتها ايضاً التزلج المائي والسباحة ولقد قامت بعدة تمارين لاتقان هذه الهواية في جزيرة كاپري ، بايطاليا ، حيث قضت مع جلالة الشاه فترة من الوقت على شاطىء مسبح فندق « اغنية البحر »

كتب ... لا غنى لك عنها

قضية فلسطين	الدكتور نجيب صدقه
خطب	الدكتور شارل مالك
« بوح »	السيدة ادفيك ج . شيبوب
هيروديا (شعر)	الاستاذ يوسف الخال
العلاقات الاجتماعية في العالم العربي	الدكتور ستيوارت ضود
حسناء لبنان	الاستاذ فريد مدوّر
الخنفسة الذهبية	ادجار الن پو (مترجم)
الحرف القرمزي	ناتانيال هوثورن (مترجم)
دخان وقصص اخرى	وليم فولكنر «
الصبيّة العاشقة وقصص اخرى	صمرسيت موم «

AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY OF BEIRUT

– قصة الشهر –

– تتمة المنشور على الصفحة ٤٤ –

وكانت تنهيدة مفاجأة من كارن.. اما دورتا فقد بدا وجهها قاسياً غريباً وهي تقول : اتعني انك وكارن .. ثم راحت تضحك وتضحك بهذه السخرية.. وما لبثت ان رمت العقد لكارن صائحة : خذيه خذيه.. اما انت فعليك ان تفهم انني لم احببك ولم اشأ الزواج منك لا قبلاً ولا اليوم .. اما هذه السلسلة فخذها ايضاً .. لقد طلب كليف يدي على الهاتف صباحاً وسأتزوج منه .

وخرجت مسرعة على صوت سيارة كليف ولم تلبث ان عادت ملتفة بمعطف من الفراء الثمين وقالت وهي بالباب : انا ذاهبة مع كليف الى لندن لنصرف الميلاد عند اسرته .. ثم ضحكت وهي تهز كتفيها وتقول .. اما هذا الديك الرومي فليبق لكما .. وانصرفت .

وساد السكون .. وقطعته كارن قالت : مايك لا تأبه بما قالته فقد كانت غاضبة .. لقد كان كل ما حدث خطأ فانسه .

قال : اجل يا كارن لقد حدث خطأ ولكنه لم يحدث اليوم بل من زمن بعيد.

قالت : لا يا مايك ارجوك ..

قال : لقد قيل عنك في الكنيسة « الفتاة التي تعطي » وكان الاحرى بهم ان يقولوا « الفتاة الحلوة الطيبة » التي يسعد اي رجل بالحصول عليها .. الفتاة التي يكتشف كثيراً من يكتشفها .. كارن .. صورتي تحت وسادتك واسم دورتا على البطاقة في السيارة .. كارن يا اطيب من خلق الخالق .. انها قصة كقصص الساحرات في اسعد ميلاد .. يا حبيبتي .

انها تفتخر وتفاخر !...

بمستحضرات

صنبيم الكهربائية

حرام – مكواة – محمص للخبز – خفاقة

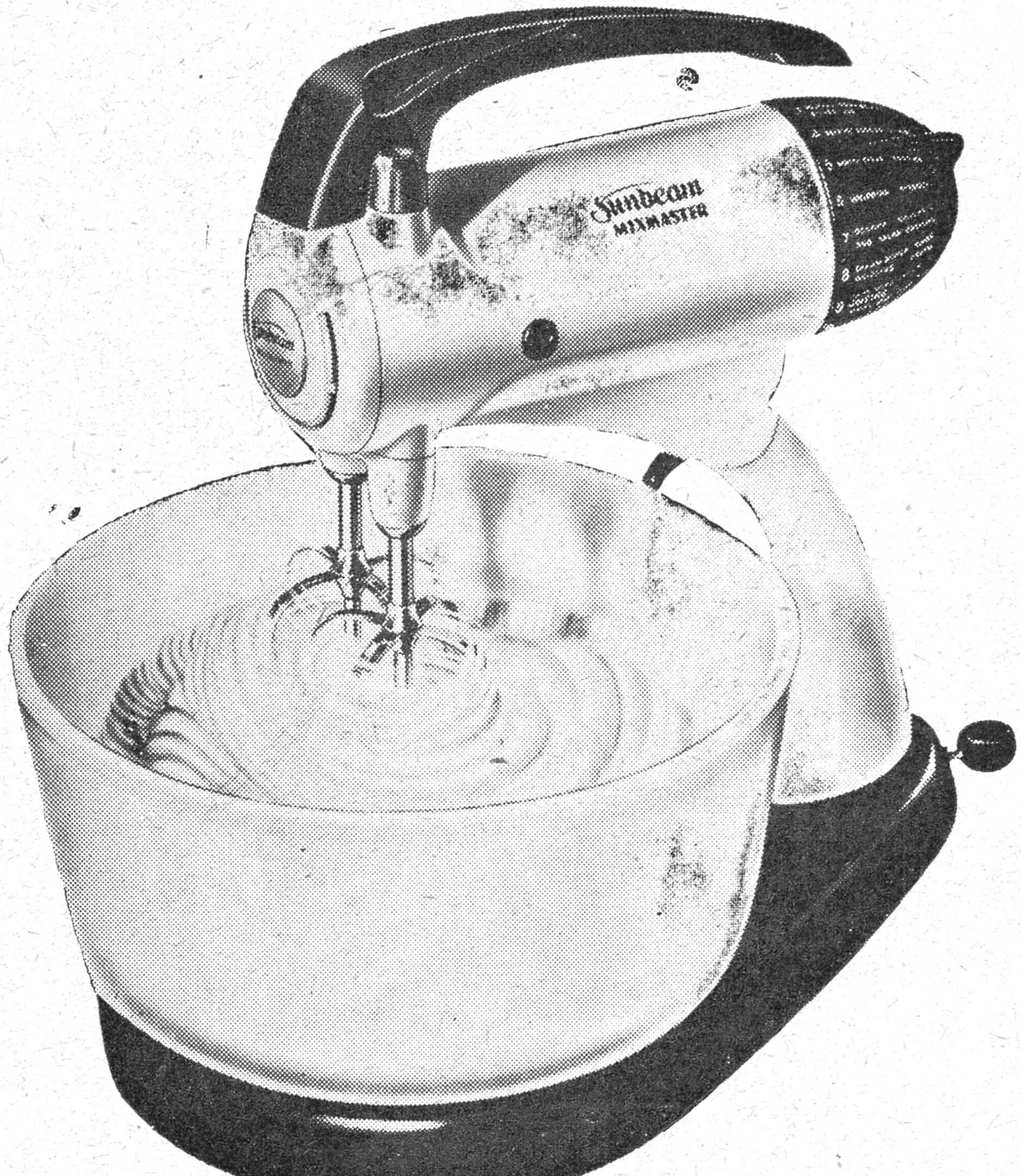

Sunbeam
RADIANT CONTROL
TOASTER

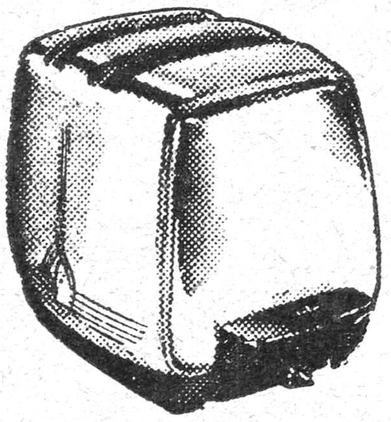

تباع في محل :

اشقر قربان

وشركاهم

شارع البطريرك حويك – بيروت

أحداث العالم في شهر

يحرر هذا الركن : زياده عوّاد

تميز شهر كانون الاول بحدثين هامين،
يا على ما سواهمـــا من الاحداث
دولية . فقد ادى النزاع الذي نشب
ن المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل،
ول منطقة القدس المجردة من السلاح،
التهديد بانفجار قتال بين الدولتين .
رأى مجلس الامن الدولي ان يوفد الى
شرق الاوسط مرة ثانية المستر هامرشولد
لامين العام لهيئة الامم المتحدة ، الذي
ام على الاثر بزيارة بيروت وعمان
القدس ودمشق ، واجرى مفاوضات
اجلة مع المسؤولين في تلك العواصم ،
ان من نتيجتها حل قضية المنطقة المجردة
ن السلاح ، وتعيين ممثل للامين العـام
ين الاردن واسرائيل ، لحل القضايا
الخلافات التي تنشأ في المنطقة المذكورة.

وعـلى هامش هذا الحدث ، اطلق
لامير كيون قمرهم الصناعي الاول
جاءت النتيجة مخيبة للامال ، اذ سقط،
لم يبعد عن امه الارض غير بضعة امتار.
انكب الاميركيون من جديد يبحثون
ن السر الضائع ، لعلهم يجدوه في اذار
القادم .

وانعقـــد في باريس مجلس الحلف
الاطلسي ، بحضور رؤساء حكومات
اميركا وبريطانيـا وثلاث عشرة دولة
اخرى اعضـاء في الحلف الاطلسي .

وجرى البحث في مواضيع مختلفة تتعلق بالحلف ، وبينها الاسلحة النووية ، ونزع السلاح ، وتوحيد الجهود العلمية بين الدول الاعضاء ، واقتراح روسيـا على الغرب مبادىء التعايش السلمي التي كرر عرضها الاتحاد السوفياتي على الدول الغربية .

وانفض المؤتمر الاطلسي ، واصدر المؤتمرون بلاغاً ردوا فيه على عروض روسيا ، واعربوا عن املهم بأن يبرهن الروس بالفعل لا بالقول ، رغبتهم الصادقة في نزع السلاح والتعايش السلمي.

ومما يجدر ذكره ان البلاغ الاطلسي وضع مفاوضات نزع السلاح مع روسيا في رأس الاعمال التي اعرب عن رغبته في حلها مع روسيا نفسها .

هذا، وكانت فاتحة الاحداث بالنسبة الى لبنان ، زيارة جلالة الشاه والامبراطورة ثريا ، للبنان حيث امضي خمسة ايام ضيفين عظيمين على فخامة رئيس الجمهورية والسيدة عقيلته ، رداً للزيارة التي قام بها الرئيس شمعون لايران سنة ١٩٥٦ .

ذكرى ايليا ابي ماضي

انبثق الاجتماع الذي دعا اليه ثلاثي النعيمة - الصيدح - الخال في دار الاستاذ جورج صيدح عن تأليف لجنة برئاسة الاستاذ ميخائيل نعيمة وعضوية كل من الاساتذة جورج صيدح (امين الصندوق) يوسف الخال ، بهيج عثمان احمد ابو سعد ، فيليب كتسفليس ، ميشال اسمر ، حسن مروة ، ميشال عقل ، البير ريحاني ، الدكتور كمال الحاج ، والسيدة ادفيك شيبوب .

وقد اجتمعت هذه اللجنة عشية ١٤ ك١ وقررت ان تكون حفلة الذكرى لفقيد الشعر ايليا ابي ماضي في ٢٣ ك٢ عام ١٩٥٨، وفي المنتدى الكبير بالجامعة الاميركية . وستكون الحفلة برعاية الادب، ومن بين الذين تقرر اشتراكهم في الكلام الشاعرة العراقية نازك الملائكة والاستاذ ميخائيل نعيمة ، والدكتور سامي الدهان من سوريا ..

وعلمنا ايضاً ان لجنة تألفت في بكفيا والمحيدثة - قرية الفقيد - برئاسة الاستاذ ميشال توما ، لجمع التبرعات ونقل رفاة الفقيد من نيويورك الى قريته ولاقامة تمثال له .

ماتت حبوبه حداد

● احدى رائدات النهضة النسائية في لبنان ، طواها الموت في ٨ ك١ عن ستين من العمر قضتها في الجهاد ، ولم ترم سلاحها قط ، فهي الى آخر يوم من حياتها ، ومنذ عشرين سنة تتحدث عصر كل خميس الى اصدقائها الاطفال الصغار من دار الاذاعة اللبنانية .

● ثقافتها انكليزية، وقد حفلت حياتها بالاسفار ، واسست في باريس مجلة « الحياة الجديدة » ، ثم اعادت انشاءها في بيروت بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٢٦ - مجلة نسائية شهرية .

● ترأست جمعية العاملات في بدء الانتداب الفرنسي ، ونشرت مقالاتها في المجلات والصحف اللبنانية والاميركية .

● اعترافاً بجهودها وبفضلها على الناشئة منحتها الحكومة اللبنانية الصيف الماضي وسام الارز الرفيع وعلقه على صدرها فخامة الرئيس شمعون .

● تركت في العالم ابناً وحيداً ليكمل معركة جهادها ، هو الاستاذ فؤاد حداد رئيس قسم الفنون في وزارة التربية والفنون الجميلة واحد ادبائنا ذو الطابع الخاص .

● شيعت الى مقرها الاخير من كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك ، في احتفال مهيب شاركت فيه الحكومة اسرة الفقيدة واصدقاءها اللوعة والاسى.

● «صوت المرأة» ، اذ تتقدم من ابنها الاستاذ فؤاد حداد بواجب التعزية تضرع الى الله ان يغمر الراحلة الكريمة بالغبطة السرمدية وبالراحة الابدية في فسيح جنانه .